فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين ٢٠١٥/٦/٨ العدد: ٣٦٠١

الخبر الرئيسي

غارة جوية إسرائيلية تستهدف موقعاً لكتائب القسام في غزة ومجموعات "سلفية" تؤكد مواصلة إطلاق الصواريخ

... ص ٤

أبرز العناوين

أبو مرزوق يدعو مصر لاستئناف دورها في الملف الفلسطيني
زكريا الأغا: غزة باتت على حافة الانفجار إن لم يرفع الحصار عنها وتقديم الأموال
هآرتس: الصين تطلب من "إسرائيل" عدم تشغيل عمالها في المستوطنات
نتنياهو يتوعد "حملة مقاطعة إسرائيل" بـ"هجوم مضاد" ويرصد 100 مليون شيكل لمحاربتها
قائد المنطقة الجنوبية في "إسرائيل": لن نخوض حرباً في غزة بسبب بعض القذائف الصاروخية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. عباس يدين "المنظمات الإرهابية" التي تستهدف الأمن القومي العربي	٦
٣. زكريا الأغا: غزة باتت على حافة الانفجار إن لم يرفع الحصار عنها وتقديم الأموال	٧
٤. شعث: نتوقع اعترافات أوروبية بدولة فلسطين في الشهور المقبلة	٨
٥. عريقات: 20 منحة دراسية لطلبة محافظة أريحا والأغوار الأوائل	٩
المقاومة:	
٦. أبو مرزوق يدعو مصر لاستئناف دورها في الملف الفلسطيني	٩
٧. حركتا حماس والجهاد: كل الخيارات مفتوحة في مواجهة الاحتلال	١٠
٨. الرشق: الاستيطان في يافا تهجير جديد لسكانها	١٣
٩. أحمد سعدات يهدد بإضراب عن الطعام إذا استمر منع عائلته من زيارته	١٣
١٠. الجبهة الشعبية تحذر من مشروع "تهدئة طويلة" يخدم نتنياهو	١٤
١١. الرشق: من يسعى لمنع تنامي مقاطعة الاحتلال يعد شريكاً له	١٤
١٢. إصابة إسرائيلية بجروح جراء طعنها بأداة حادّة	١٥
١٣. وقائي جنين يعتقل القيادي بحماس عبد الجبار جرار	١٥
١٤. الاحتلال يعتقل فلسطيني في القدس القديمة بادعاء التخطيط لتنفيذ عملية طعن	١٥
١٥. حركة حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة أسرى محررين	١٦
١٦. خالد عبد المجيد: عودة النازحين إلى مخيم اليرموك لا تتحقق إلا بعد دحر "داعش" منه	١٦
١٧. هآرتس: الحرب ستشتعل في غزة بحالتين فقط	١٧
١٨. انتشار لـ"القسام" لحماية آليات تشق طريقاً شمال غزة	١٨
الكيان الإسرائيلي:	
١٩. نتنياهو لعباس: جاهز للقائك	١٨
٢٠. نتنياهو يتوعد "حملة مقاطعة إسرائيل" بـ"هجوم مضاد" ويرصد 100 مليون شيكل لمحاربتها	١٩
٢١. نتنياهو: لم نسمع من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أي تنديد بإطلاق الصواريخ على "إسرائيل"	٢٠
٢٢. نتنياهو: الفلسطينيون يتهربون من المفاوضات ثم يدعون إلى فرض عقوبات على "إسرائيل"	٢١
٢٣. يعلون يقرر إغلاق معبري بيت حانون وكرم أبو سالم مع قطاع غزة رداً على الصواريخ	٢١
٢٤. الإذاعة العبرية: يعلون سيكشف من مطالباته لحلف الناتو بطرد تركيا بسبب علاقتها مع حماس	٢٢
٢٥. بينت يطالب المجتمع الدولي بالاعتراف بضم "إسرائيل" لمرتفعات الجولان السورية المحتلة	٢٢
٢٦. بنيت: الضغط على شركة "أورانج" من قبل أصدقاء "إسرائيل" أثمر	٢٣
٢٧. الوزير اوفير اكونيس: اتساع حملة المقاطعة يستوجب إقامة حكومة وحدة وطنية واسعة	٢٣
٢٨. ريفلين يدعو إلى تغييرات سياسية بـ"إسرائيل" تتلاءم مع التغييرات الديموغرافية والسكانية	٢٣
٢٩. قائد المنطقة الجنوبية في "إسرائيل": لن نخوض حرباً في غزة بسبب بعض القذائف الصاروخية	٢٤
٣٠. افرايم ليفي يحذر من نجاح حملة المقاطعة "BDS"	٢٥

٣١.	"الوزارية لشؤون التشريع" تقر تعديلاً يعفي المحققين من توثيق التحقيقات بالصوت أو الصورة	٢٥
٣٢.	سلطات الاحتلال الإسرائيلي: ارتفاع عمليات خرق النظام على المعابر في شرقي القدس	٢٦
٣٣.	موقع "والا": هدف إطلاق الصواريخ الأخيرة من قطاع غزة هو إشعال النار بين "إسرائيل" وحماس	٢٦
٣٤.	"إسرائيل" صعدت ضدّ رئيس مجلس إدارة "أورانج" و"استدعته للاستماع إلى أقواله"	٢٧
٣٥.	نخب إسرائيلية تحتفي بتراجع "العدالة والتنمية" في تركيا	٢٧
٣٦.	هآرتس: "إسرائيل" أجرت تجارب في الصحراء على تأثير قنابل إشعاعية	٢٨
٣٧.	استطلاع: غالبية إسرائيلية تتوقع نشوب جولة قتال جديدة على جبهة غزة	٢٩
	الأرض، الشعب:	
٣٨.	"مجموعة العمل": 1096 فلسطينياً قضوا في مخيم اليرموك بدمشق منذ بداية الأحداث	٢٩
٣٩.	هيئة الأسرى: 93 قاصراً في معتقل "عوفر" الإسرائيلي بينهم 28 حالة مرضية	٣٠
٤٠.	مركز أسرى فلسطين: 47 أسيراً فلسطينياً يعانون من أمراض في الكلى	٣٠
٤١.	محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 53 أسيراً فلسطينياً	٣٠
٤٢.	رفض مخطط "كيدم" الاستيطاني	٣١
٤٣.	الشيخ صبري يدعو إلى الرباط في "الأقصى" لصد اعتداءات المستوطنين	٣١
٤٤.	مستوطنون يقتحمون "الأقصى" ويرقصون على أبوابه	٣٢
٤٥.	الجانب الإسرائيلي يغلق معبر كرم أبو سالم	٣٢
٤٦.	وكالة وفا: 18 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين خلال شهر أيار/ مايو	٣٢
٤٧.	فشل الوساطة بين المؤسسات الخيرية و"بنك فلسطين" في غزة والأمور تتجه للتصعيد	٣٣
٤٨.	إنقاذ سبعة فلسطينيين حوصروا في نفق منهار	٣٣
٤٩.	"بتعرف إنو" ... منصّة تفاعليّة في رام الله من أجل التغيير	٣٣
٥٠.	غزة: دعوة للاحتجاج ضدّ "الأونروا" احتجاجاً على تقليص المساعدات	٣٤
٥١.	"القطرية" لإعمار غزة تعيد بناء ملعب اليرموك	٣٤
٥٢.	أحلام العودة تراود فلسطينيي بريطانيا بيومهم السنوي	٣٤
	ثقافة:	
٥٣.	دائرة المفاوضات تصدر تقريراً بعنوان "تكبة الفلسطيني في التاريخ المعاصر"	٣٥
	مصر:	
٥٤.	ترحيب مصري بإلغاء حماس "إرهابية" ودعوات لترميم العلاقات	٣٥
	الأردن:	
٥٥.	عبد الله الثاني يشدد على مركزية القضية الفلسطينية بوصفها جوهر الصراع	٣٧
٥٦.	الأردن: تعيين 130 حارساً في المسجد الأقصى	٣٧

٥٧.	الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تسيّر قافلة مساعدات إلى غزة	٣٧
	عربي، إسلامي:	
٥٨.	الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية: الوضع بالقدس في منتهى الخطورة	٣٨
٥٩.	أنور عشقي لـ"القدس العربي": حضوري ندوة كباحث لا يعني تطبيعاً سعودياً مع "إسرائيل"	٣٨
	دولي:	
٦٠.	"البيت الأبيض" يدعم "إسرائيل" بعد غارة جوية على غزة	٤٠
٦١.	هآرتس: الصين تطلب من "إسرائيل" عدم تشغيل عمالها في المستوطنات	٤٠
٦٢.	"السفير": عرض روسي باستضافة لقاء المصالحة الفلسطينية	٤٠
	تقارير:	
٦٣.	تقرير: "إسرائيل" تراهن على معادلة "صفر صواريخ" مع حماس	٤١
	حوارات ومقالات:	
٦٤.	خمسون عاماً على النكبة: السياسة البريطانية المنحازة... فاروق القدومي	٤٣
٦٥.	التضامن مع خضر عدنان وقضية الأسرى... منير شفيق	٤٧
٦٦.	مفارقات حكومة نتنياهو الداخلية والخارجية... حلمي موسى	٤٩
٦٧.	نحو مسار سياسي جديد... جدعون ساعر	٥١
٦٨.	الرياض وتل أبيب... سمدار بيري	٥٣
	كاريكاتير:	٥٤

***

١. غارة جوية إسرائيلية تستهدف موقعاً لكتائب القسام في غزة ومجموعات "سلفية" تؤكد مواصلة إطلاق الصواريخ

ذكرت **الحياة، لندن**، ٢٠١٥/٦/٨، من غزة، أن طائرات حربية إسرائيلية شنت فجر أمس غارة واحدة على موقع لـ "كتائب القسام"، الذراع العسكرية لحركة "حماس" شمال قطاع غزة، بعد ساعات على إطلاق صاروخين على مدينة عسقلان. ولم يُصب أي من عناصر "القسام" في الغارة التي استهدفت بصواريخ عدة موقع "فلسطين" نظراً إلى إخلاء المواقع، عادة، عند توتر الأوضاع الميدانية في القطاع.

وكان مسلحون سلفيون يُعتقد أنهم ينتمون إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) أطلقوا صاروخيْن على مدينة عسقلان (المجدل) والنقب الغربي ليل السبت –الأحد.

ولم يُصب أي إسرائيلي بجروح نتيجة سقوط الصاروخين اللذين جاء إطلاقهما بعد أيام قليلة على نشر إسرائيل منظومة القبة الحديد المخصصة لاعتراض الصواريخ.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/٨**، عن كفاح زبون من رام الله، أن مسؤولاً ينسب نفسه إلى "التيار السلفي الجهادي" قال في قطاع غزة لـ"الشرق الأوسط"، إن جماعته ستستمر في إطلاق الصواريخ ضد إسرائيل، باعتبارها في حل من اتفاقها السابق مع حماس، الذي نص على وقف أي استهداف متبادل بين الجماعة السلفية الجهادية والحركة الإسلامية من جهة، وعلى تهدئة مع إسرائيل من جهة ثانية.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه، وأكد أن لا صلة تنظيمية بين جماعته و"داعش"، أن جماعته لن توقف الصواريخ في هذه المرحلة، وقال: "نحن لا نريد جر القطاع إلى حرب، لكننا نفضل مواجهة إسرائيل على قتال داخلي مع حماس".

واتهم المسؤول حركة حماس بتشديد الخناق على عناصر حركته ومطاردتهم من بيت إلى بيت، قائلا إن المعتقلين لدى حماس يتعرضون لتعذيب شديد من أجل الاعتراف بأماكن الصواريخ ومصادرها ومطلقيها.

وبحسب المسؤول نفسه، فإن عددا كبيرا من المعتقلين لدى حماس حولوا إلى المستشفيات نتيجة التعذيب.

وردا على سؤال متى يمكن أن توقف "التيار السلفي الجهادي" إطلاق الصواريخ على إسرائيل، قال المسؤول: "عندما توقف حماس الحرب علينا، وتقوم بإطلاق سراح جميع المعتقلين، وتسمح لنا بالعمل مجددا في القطاع وفق الاتفاق السابق معها". واتهم حماس بنقض اتفاق سابق يقضي بالتهدئة بين الطرفين، بعد هزيمتها في مخيم اليرموك في سوريا على يد "داعش"، كما وصف الأمر.

ونشرت **الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨**، عن حسن جبر وخليل الشيخ، وعن "وكالات"، أن المجموعات السلفية المسلحة في قطاع غزة تواصل تحدي سلطة حماس الأمنية في قطاع غزة، من خلال إصرارها على إطلاق المزيد من الصواريخ تجاه البلدات الإسرائيلية، مطالبة بإطلاق سراح معتقليها من سجون غزة.

وبعد أن كانت الجماعات السلفية تشترط الالتزام بالتهدئة في قطاع غزة بإطلاق سراح معتقليها أهدت، أمس، إطلاق الصواريخ إلى الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال المضربين عن الطعام.

وقالت سرية الشيخ عمر حديد بيت المقدس: إنها قصفت، مساء أول من أمس السبت، مدينة عسقلان المحتلة بصاروخ "كاتيوشا ١٣٠ " ضمن ما أسمته غزوة الشيخ أبي عبد الله المهاجر.

وأهدت سرية الشيخ عمر حديد إطلاق الصاروخ إلى الأسيرات والأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال وإلى الأسرى في سجون حماس وفق ما جاء في بيان تلقت "الأيام" نسخة عنه.

وتعهدت المجموعة بمواصلة إطلاق الصواريخ قائلة: "إننا على العهد ماضون بعون الله لا نقيل ولا نستقيل، نسيح في أرض الله بسيوف الجهاد نطاعن أعداء الملة اليهود، وبإذن الله لن ينعم اليهود بالأمن والأمان ما دام فينا عرق ينبض".

وجاء إطلاق الصاروخ الأخير بعد نجاح نفس المجموعة في إطلاق صواريخ على دفعتين خلال الأيام القليلة الماضية، شنت إسرائيل في أعقابها عدة غارات على قطاع غزة أسفرت عن أضرار مادية متفاوتة.

وتسود العلاقة بين حماس والجماعات السلفية حالة من التوتر الشديد منذ عدة أسابيع بعد حملة أمنية واسعة شنتها أجهزة حماس الأمنية على السلفيين الذين أعلنوا مناصرتهم للدولة الإسلامية واتهمتهم بالوقوف خلف عدد من التفجيرات التي حدثت في قطاع غزة.

وفي هذا الإطار اعتقلت أجهزة حماس عدداً من عناصر وكوادر السلفية وأخضعتهم للاستجواب للوقوف خلف أسباب التفجيرات الأمر الذي تنكره الجماعات السلفية، وتعتبر أنها حوادث فردية لا تزيد عن ثلاثة حوادث وكان أسبابها اقتحام وتفتيش منازل بعض الأفراد.

وجرت وساطات متعددة لاحتواء الأزمة بين الطرفين إلا أنها ما زالت تواجه صعوبات في التوصل إلى حلول سريعة للأزمة، التي تصاعدت في أعقاب توجه الجماعات السلفية إلى إطلاق الصواريخ تجاه البلدات الإسرائيلية، منهية بذلك حالة توافق غير معلنة لاحترام الهدوء الذي يسود قطاع غزة بعد الحرب الإسرائيلية عليه قبل عام.

٢. عباس يدين "المنظمات الإرهابية" التي تستهدف الأمن القومي العربي

رام الله – وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله أمس، وفدا ضم الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ موفق طريف، والوزير السابق صالح طريف، ومجموعة من شيوخ العقل، ورئيس القائمة العربية المشتركة أيمن عودة، في أراضي ١٩٤٨.

وأكد الرئيس ضرورة تكريس الوحدة الوطنية لتفويت الفرصة على كل المحاولات الرامية إلى تمزيق الشعوب العربية كمدخل لتهديد وحدتها الجغرافية وأطيافها السياسية والدينية. موضحا المساعي التي يبذلها بالتنسيق مع جهات عربية، لتفويت الفرصة على ذلك المخطط الآثم.

وأدان المنظمات الإرهابية في المنطقة التي تعتمد هذا المخطط لتمرير مشاريعها التي تستهدف الأمن القومي العربي.

وثمن الوفد دور الرئاسة الفلسطينية في منع التعدي على الموحدين الدروز في جبل سوريا، كونهم جزءا لا يتجزأ من أبناء شعبنا العربي.

الحياة الجديدة، را م الله، ٢٠١٥/٦/٨

٣. زكريا الأغا: غزة باتت على حافة الانفجار إن لم يرفع الحصار عنها وتقديم الأموال

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الأغا أن قطاع غزة بات على حافة الانفجار إن لم يتحرك العالم لرفع الحصار عنه وتقديم الأموال اللازمة لحكومة الوفاق للبدء في عملية إعادة الإعمار.

وأوضح الأغا في كلمته بافتتاح الدورة الرابعة والتسعين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة أمس أن أهالي قطاع غزة لا يزالون يعانون من تداعيات الحرب الإسرائيلية الأخيرة رغم مرور أكثر من تسعة أشهر على إعلان وقف إطلاق النار، وثمانية أشهر على مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة الذي عقد في القاهرة صيف العام الماضي.

وقال: "إن عجلة الإعمار لا تزال تراوح مكانها دون أي تقدم ملموس على أرض الواقع، نتيجة القيود المفروضة من قبل الاحتلال على إدخال المواد اللازمة للإعمار على معابرها، وعدم وفاء الدول المانحة بالتزاماتها المالية التي تعهدت بها في المؤتمر الدولي لإعادة الإعمار".

وأضاف أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تواصل بناء الجدار العنصري، وسن قوانينها العنصرية الرامية إلى تمرير سياسة الترحيل القسري لأهلنا في الضفة وأراضي الـ ٤٨، عبر هدم المئات من البيوت المأهولة، وتدمير عشرات الآبار والمزارع وحظائر الأغنام والمواشي في القرى الحدودية في الأغوار والقريبة من المستوطنات والجدار.

وأشار إلى أن حكومة الاحتلال تسعى إلى تهجير ٤٦ تجمعا بدويا بشكل قسري في مناطق القدس الشرقية وأريحا، في مسعى لإنهاء الوجود الفلسطيني وتكريس احتلالها وإقامة دولة يهودية عرقية تبدد المسعى الدولي لحل الدولتين.

ودعا الأغا الدول العربية والإسلامية لاتخاذ مواقف حازمة لإحباط المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المسجد الأقصى والمدينة المقدسة، والعمل على تعزيز صمود وثبات المقدسيين في مدينة القدس.

وأوضح الأغا أن اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، خاصة في سوريا ولبنان وقطاع غزة ومخيم اليرموك المحاصر، واللاجئين الذين نزحوا من سوريا يعيشون في ظروف حياتية صعبة مع استفحال البطالة والفقر في تلك المخيمات، واعتماد أكثر من ٨٠% من اللاجئين على المساعدات الغذائية والتوظيف الطارئ المقدم من وكالة الغوث.

وطالب المجتمع الدولي والدول المانحة بالوفاء بالتزاماتها المالية، لوقف التراجع في خدمات وكالة الغوث.

كما طالب وكالة الغوث بالتراجع الفوري عن قراراتها والعدول عن سياسة التقليص لما لها من تداعيات خطيرة وانعكاسات سلبية كبيرة على مجتمع اللاجئين والدول المضيفة والمنطقة برمتها. مؤكدا ضرورة أن يكون هناك تنسيق بين الدول العربية المضيفة والدول المانحة من أجل دعم "الأونروا"، مع التأكيد على استمرارية عمل الوكالة في تقديم خدماتها حسب التفويض الممنوح لها في القرار ٣٠٢ لحين حل قضية اللاجئين حلا عادلا وشاملا عبر عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها عام ٤٨ طبقا لما ورد في القرار ١٩٤.

وشدد الأغا على الموقف الفلسطيني الثابت والمبدئي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها عام ٤٨، ورفض التوطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

٤. شعث: نتوقع اعترافات أوروبية بدولة فلسطين في الشهور المقبلة

عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتبر الدكتور نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح)، أن "الاعتراف بدولة فلسطين سيؤسس لعلاقة قانونية جديدة مع إسرائيل التي هي دولة احتلال تحتل دولة أخرى".

ولفت د.شعث، لـ"الأيام"، إلى اتصالات حثيثة تجريها القيادة الفلسطينية مع عدد من الدول الأوروبية لإقناعها بالإعلان عن اعترافها بدولة فلسطين، متوقعاً صدور قرارات عن عدد من الدول الأوروبية بهذا الشأن خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وقال شعث لـ"الأيام": "نحن نقول للدول الغربية أن دولة إسرائيل تطبق ما يشبه نظام "الأبرتهايد" في جنوب إفريقيا، وتحتل دولة أخرى، ومن هنا نحن نقول، إن الاعتراف بدولة فلسطين سيؤسس لعلاقة قانونية جديدة مع إسرائيل التي هي دولة احتلال تحتل دولة أخرى".

وأشار شعث إلى أن ردود الفعل الإسرائيلية الغاضبة على حركة المقاطعة الدولية " يعني أن حراكنا السياسي بدأ بالتأثير عليهم ويخيفهم".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

٥. عريقات: 20 منحة دراسية لطلبة محافظة أريحا والأغوار الأوائل

أريحا: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور صائب عريقات عن توفر ٢٠ منحة دراسية لطلبة محافظة أريحا والأغوار الأوائل.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية لقاعات امتحانات التوجيهي في المحافظة، برفقة محافظ أريحا والأغوار المهندس ماجد الفتياني وجهاد أبو العسل أمين سر حركة فتح.

وأكد عريقات على أهمية الجد والاجتهاد وتحصيل أعلى المعدلات ليتسنى للطلبة الانتقال الى المرحلة الجامعية بكل سهولة ويسر، ومشددا في ذات الوقت على أهمية دعم العملية التعليمية من باب المصلحة الوطنية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

٦. أبو مرزوق يدعو مصر لاستئناف دورها في الملف الفلسطيني

غزة: أعرب الدكتور موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن أمله أن تستأنف مصر دورها في الملف الفلسطيني، وأن يتم فتح صفحة جديدة معها، وذلك بعد إلغاء محكمة مصرية حكمها السابق على الحركة باعتبارها "تنظيمًا إرهابيًا".

وقال أبو مرزوق في تصريح له على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "نرجوا أن تستأنف مصر دورها المعهود في الملف الفلسطيني، وخاصة ملفي المصالحة، والمفاوضات غير المباشرة والتي بدأت أثناء الحرب وتوقفت عند انتهائها".

وأوضح أن حركة حماس هي حركة تحرر وطني، ملتزمة بمصالح شعبها، ولم تمارس الإرهاب يوما، ولم تتخط بعملها المقاوم حدود وطنها.

وكشف أن حركته سعت بكل طاقتها لتحسين علاقاتها مع القاهرة، ولكن حال دون ذلك الإعلام والقضاء، حتى كان موقف الحكومة المصرية بالاستئناف الأخير، والحكم الذي صدر بإلغاء الحكم السابق باعتبار "حماس" منظمة إرهابية. "والذي نريد أن يكون صفحة جديدة في العلاقات بيننا، وعليه قدرنا هذا الحكم إيجابيا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/٧

٧. حركتا حماس والجهاد: كل الخيارات مفتوحة في مواجهة الاحتلال

غزة : أكد قادةٌ من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، التمسك بخيار المقاومة والجهاد لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى، مشددين على ضرورة الوحدة وتعزيز التعاون في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

جاء ذلك خلال اللقاء الوطني في ذكرى احتلال القدس، الذي نظمته حركتا "حماس" والجهاد الإسلامي في فلسطين مساء يوم الأحد (٧-٦) في المركز الثقافي بخان يونس.

الأقصى عنوان الوحدة

فمن جهته، دعا الدكتور موسى أبو مرزوق، القيادي في حركة حماس، إلى وحدة الأمة واستنهاضها لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى، مشددًا على رفض أيّ حلول تنتقص من مكانة أولى القبلتين أو تفرط بأي جزء منها.

وقال أبو مرزوق في كلمته: "الأقصى عنوان لوحدة الأمة وعزتها ومقاومتها"، مشددًا على ضرورة أن "تترك الأمة الصراعات التي تذهب بالذات وتركز جهدها على القضية الأهم".

وأكد أن الأقصى ينتمي للأمة وليس إلى شعب، مستعرضًا بعضًا مما يواجهه القدس من تهويد واعتداءات من الاحتلال الصهيوني وقطعان المستوطنين.

وأشاد بمقاومة أهل القدس وتصديهم للاحتلال، قائلاً: "اليوم أهلنا في القدس يحملون هذا العبء دفاعًا عن المسجد الأقصى وكل المقدسات وهوية الأمة وعروبتها".

وأضاف: "القدس حضارة وتاريخ، وواجب الجميع الدفاع عنها لأنها عنوان وحدة الأمة"، داعيًا الجميع إلى مراجعة الذات: "ماذا قدمنا للقدس؟، ويجب أن نقدم المزيد".

وأكد رفض أيّ حلول تنتقص من مكانة القدس أو تفرط بأي جزء منها، مثل الحديث عن "فوق الحرم وتحت أو عاصمة في أبو ديس"، وقال: "لا يجوز أن نتحدث عن دولة فلسطين ونتناسى القدس أو تجزئة الحديث عنها بالحديث عن تحت الحرم أو فوقه أو أبو ديس".

وتابع: "القدس التي نعلمها بجغرافيتها، وليست تلك التي يتحدثون عنها في برامجهم التنازلية".

كل الخيارات مفتوحة

وبدوره جدد الدكتور محمود الزهار، القيادي في حركة "حماس" التأكيد على أن كل الخيارات مفتوحة في مواجهة الاحتلال الصهيوني، بما فيها المقاومة المسلحة والسلمية، والحصار الثقافي (المقاطعة)، مشددًا على رفض تحييد السلاح كما يطرح البعض.

وأكد أن المقاومة المسلحة ليست قضية سياسية يمكن التفاوض عليها، وقال: "هي ليست قضية خلافية أو مطروحة للتفاوض إنما هي قضية عقدية أساسية"، لافتًا إلى أن الاحتلال سعى لتدمير الثوابت الفلسطينية على صعيد الإنسان والأرض والمسجد الأقصى خلال السنوات الماضية.

وشدد على رفض القبول بحدود ١٩٦٧ أو ١٩٤٨، قائلاً: "مطالبتنا كل شبر في فلسطين .. سياستنا فلسطين كل فلسطين".

وقال إن "طرح فلسطين كل فلسطين وإن كان يطرح في الإطار السياسي فهو في حقيقة الأمر يطرح كأساس عقائدي يستند إلى القرآن الكريم"، مشددًا على التمسك بتحريرها كاملة دون التنازل عن أي شبر فيها.

وبشأن العلاقة مع حركة الجهاد الإسلامي، أكد أنها بدأت من سنوات بطرح مشروع الأمة ووحدتها خاصة بين الفصائل التي تلتقي على أرضية واحدة في المنهج والفهم، لافتًا إلى وجود تنسيق عالٍ بين الحركتين في المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والنقابية.

وأوضح أنه على المستوى السياسي هناك قيادات سياسية تلتقي باستمرار وتبلور المواقف، فيما على المستوى العسكري هناك تنسيق كامل برز في العدوان الأخير (العصف المأكول)، لافتاً إلى أن خان يونس والمنطقة الشرقية منها كانت شاهدة على هذا التنسيق العالي وفي كل المستويات الميدانية في الحرب في خزاعة والزنة وغيرها.

وأشار إلى أن التنسيق في البعد الأمني يركز على مواجهة العملاء والتصدي لمحاولات الاختراق، فضلاً عن التنسيق على صعيد النقابات والعمل النسائي وكل المجالات.

تراجع الاحتلال

وفي كلمته أكد الدكتور محمد الهندي، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أن الاحتلال الصهيوني بدأ مرحلة التراجع مقابل بدء صعود المقاومة الفلسطينية وتقدمها.

وقال الهندي في كلمته خلال اللقاء الوطني بخان يونس، إن النكبة والنكسة نتيجة طبيعية لتقاعس الأنظمة العربية وهوانها، لافتًا إلى أن قواعد الأمور بدأت تتغير بحيث بدأ الكيان يتراجع والمقاومة الفلسطينية تتصاعد منذ بدء الانتفاضة الشعبية عام ١٩٨٧ وما تلا ذلك وصولاً لانتفاضة الأقصى التي تطورت للسلاح والتفجيرات والعمليات الاستشهادية حتى وصلنا إلى مرحلة خوص الحروب

الثلاث على غزة، واستطاعت المقاومة وفي الطليعة منها كتائب القسام وسرايا القدس أن تدكّ الاحتلال بالصواريخ على مدار ٥١ يوماً، ولم ينجح الاحتلال في مواجهتها.

وأضاف: "اليوم إسرائيل لا تستطيع أن تحقق نصرًا سريعًا حازمًا، ليس على دول وجيوش، إنما على حركات مقاومة"، مشيرًا إلى فشل الاحتلال في تحقيق نصر حاسم في الحروب الأخيرة.

وتابع: "إسرائيل في هبوط حتى لو كانت تملك لقوة النووية.. لا يوجد أي مقوم أخلاقي لوجود الاحتلال"، مشددًا على أن منحنى الشعب الفلسطيني والمقاومة في صعود.

وأشار إلى أن الاحتلال الذي فشل في كسر إرادة شعبنا ومقاومته في الحرب الأخيرة، يسعى لتحقيق ذلك من خلال الحصار وتعطيل الإعمار، مؤكدًا أن ذلك غير ممكن، ولن يتحقق بإذن الله.

وشدد على ضرورة تفهم الصعوبات الداخلية من حصار وإعمار ومواجهتها بالصبر والوحدة، مؤكدًا أهمية الوحدة لتحقيق النصر.

وبين أن "الأمة المتصارعة لا يمكن أن تحقق انتصارات على أعدائها"، لافتًا إلى أن انتكاسات الأمة جاءت بسبب صراعاتها الداخلية، وهو ما يحاول الأعداء تكريسه اليوم.

وعبّر عن تفاؤله بالمقاومة الفلسطينية وعلى رأسها القسام والسرايا، قائلاً: "هناك ضوء وحيد هو المقاومة في فلسطين، ومسؤوليتنا وواجبنا أن نعززه.. نعني هناك بشكل أساسي حماس والجهاد دون تهميش أحد.. هذا هو عنوان المقاومة"، لافتاً إلى أن هذه المقاومة متصالحة مع عقيدة ودين الأمة.

وقال: "واجبنا أن نتحمل المسؤولية، ورغم كل الإشكاليات التي تحدث هنا أو هناك هذه هي الرؤية الاستراتيجية التي لا يجب أن تغيب عنا؛ المقاومة ووحدتها". مشددًا على أن "هذا وقت الصبر والثبات، وبعد ذلك يكون النصر المبين والفرج بإذن الله".

جهاد حتى النصر

أما القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، فقد حمّل الاحتلال الصهيوني، مسؤولية أي تصعيد أو عدوان على غزة.

وقال البطش في كلمته: "تبقى إسرائيل هي سبب الأزمة عن الحصار وأي توتر أو انهيار لاتفاق وقف إطلاق النار".

وأكد على التمسك بخيار المقاومة والجهاد حتى النصر والتحرير، قائلاً: "سنستمر في الجهاد حتى النصر والتحرير وذلك قريبًا بأيدي مجاهدي كتائب القسام وسرايا القدس".

وشدد على أن مشروع المقاومة أصوب وأصدق مشروع استرجاع الأرض، مبشرًا أن "فلسطين على موعد مع حطين جديدة لغسل عار هزيمة ٦٧، ويجب على الأمة التوحد لأجل ذلك".

وأكد على ضرورة وحدة المقاومة في الميدان، وقال: "عزاء للحاقدين"، كما وجه التحية للأسرى في سجون الاحتلال، وعلى رأسهم القائدان عبد الله البرغوثي وخضر عدنان.

وانتقد إغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح، قائلاً: "عجبًا لأمة تفتح معابرها لإسرائيل، وتغلقها أمام الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/٧

٨. الرشق: الاستيطان في يافا تهجير جديد لسكانها

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أن المشروع الاستيطاني الذي سيقام على أنقاض بيوت الفلسطينيين في حي النزهة بيافا المحتلة يعدّ تطهيرًا عرقيًّا وتهجيرًا جديدًا لسكانها.

وقال الرشق، في تصريحات له يوم الأحد، نشرها على صفحته على موقع "فيس بوك"، إن مواجهة مخططات التهويد والتهجير في يافا وكل الأرض الفلسطينية المحتلة، تمرّ عبر مشروع وطني نضالي موحّد يحمي الأرض ويدافع عن الحقوق والثوابت.

وأوضح أنه ومنذ احتلال مدينة يافا عام ١٩٤٨، ومخططات التهجير لم تتوقف، والاحتلال ماضٍ في إرهابه، مؤكداً أن إرادة الشعب وصموده على أرضه هو المنتصر ولو بعد حين

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٧

٩. أحمد سعدات يهدد بإضراب عن الطعام إذا استمر منع عائلته من زيارته

رام الله – وكالة سما: قال الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأسير أحمد سعدات أنه سيشرع في خطوات احتجاجية تبدأ بإضرابه المفتوح عن الطعام في حال تمديد أمر منع عائلته من زيارته في ١٨ حزيران (يونيو) المقبل.

ورفض سعدات، خلال لقائه مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بول في سجن غلبوع أمس، تذرع سلطات مصلحة سجون الاحتلال بأن جهاز الأمن الداخلي (شاباك) هو من يقف وراء منعه من الزيارة، لافتاً إلى أنه لا يوجد فرق بالنسبة إليه بين مصلحة السجون وبين "شاباك".

وقال: "هناك المئات من الأسرى المحرومين من الزيارة منذ سنوات على رغم أن مصلحة سجون الاحتلال تراجعت عن قرارات منع الزيارات في بعض الحالات"، مبيناً أن منع الزيارات جاء في حينه في إطار العقوبات الجماعية التي قررتها الحكومة الإسرائيلية ونفذتها مصلحة السجون كرد فعل سياسي منذ منتصف العام الماضي.

وأكد أن خطوته ستكون من أجل تسليط الضوء على هذه السياسة، ولوضع حد لها.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

١٠. الجبهة الشعبية تحذر من مشروع "تهدئة طويلة" يخدم نتنياهو

غزة (فلسطين): حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من أي مشاريع جديدة لتهدئة طويلة الأمد تقوم على "السلام الاقتصادي" يسعى إليها عدد من الدول الأوربية والعربية خلال زيارة مندوبيهم إلى قطاع غزة.

وقال رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة في تغريدة له على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "في الآونة الأخيرة تكاثر وصول الوفود إلى قطاع غزة، الأوروبية (السويد، النرويج) القطرية والتركية وآخرين ومحور نقاش كل هذه الوفود هو تسهيل الأمور الحياتية لسكان قطاع غزة مقابل التهدئة طويلة الأمد".

وأضاف: "هل نحن بصدد مشروع يخدم سياسة نتنياهو في السلام الاقتصادي وتكريس فصل غزة عن الضفة، وبهذا يضرب المشروع الوطني الفلسطيني من أساسة خاصة أن الجماهير الفلسطينية في الوطن والشتات منهكة". وتابع: "علينا التحذير من ذلك، والتمسك بالمبادئ والثوابت كالقابض على الجمر".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٧

١١. الرشق: من يسعى لمنع تنامي مقاطعة الاحتلال يعد شريكاً له

الدوحة: أكّد عزّت الرّشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس أنَّ محاولات الإدارة الأمريكية الساعية لمنع تصاعد مقاطعة الاحتلال الصهيوني سياسياً واقتصادياً وأكاديمياً تجعلها شريكة للاحتلال في جرائمه وإرهابه ضد الشعب الفلسطيني وأرضه.

وأوضح الرّشق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" يوم الأحد (٦|٧)، أنَّ الإدارة الأمريكية لم يعد لها أيّ دور سوى حماية أمن الاحتلال وتوفير الغطاء لجرائمه المستمرة على الأرض الفلسطينية.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٧

١٢. إصابة إسرائيلية بجروح جراء طعنها بأداة حادّة

أعلنت شرطة الاحتلال في مدينة الرملة المحتلة، إصابة إسرائيليّة بجروح متوسطة جراء طعنها بمفك ثناء خروجها من أحد المتاجر، في مدينة الرملة، ما أدى إلى إصابتها بجروح متوسطة، حسب قول مصدر في الشرطة للقناة الإسرائيلية الثانية.

وأشار المصدر إلى أن "شرطة الاحتلال الإسرائيلي قامت بإطلاق النار على المهاجم وإصابته بجروح"، موضحاً أن التحقيق بدأ "لمعرفة خلفية الحادثة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٧

١٣. وقائي جنين يعتقل القيادي بحماس عبد الجبار جرار

اعتقل جهاز الوقائي في جنين، ظهر الأحد (٧-٦)، القيادي في حركة حماس عبد الجبار جرار بعد استدعائه للمقابلة، علماً أنه تعرض للاعتقال والضرب والاستدعاء خلال الشهر الماضي. وقالت حركة حماس، في بيان صحفي اليوم الأحد، إن الوقائي اعتقل القيادي عبد الجبار جرار (٥٣ عاماً)، عقب توجهه لمقر الجهاز لاستلام هويته الشخصية المحتجزة بعد المقابلة التي تمت يوم الخميس الماضي (٤-٦). يذكر أن عبد الجبار جرار، قيادي في حركة "حماس" بمدينة جنين، وهو أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال ما يقارب الـ ٨ سنوات، وهو من قرية الجديدة الفلسطينية بالقرب من مدينة جنين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٧

١٤. الاحتلال يعتقل فلسطيني في القدس القديمة بادعاء التخطيط لتنفيذ عملية طعن

القدس – "الأيام": قالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان وصل "الأيام": إنه "في ساعات مساء أمس، تمكنت قوات الشرطة في البلدة القديمة من مدينة القدس من إحباط تنفيذ عملية طعن معادية حاول تنفيذها مشتبه فلسطيني من سكان مدينة الخليل عمره ٢٥ عاماً".

وأضافت: كان المشتبه قد وصل إلى باب القطانين المؤدي للحرم القدسي الشريف، مثيراً بتحركاته وتصرفاته شبهات أفراد وحدة الشرطة العاملين في تخوم الحرم القدسي، حيث قاموا باستجواب المشتبه به حول تصرفاته وتواجده في المكان حين هم بالمغادرة. وتابعت السمري: إن أفراد الشرطة قاموا بملاحقته وهو يحاول الدخول إلى المسجد الأقصى عبر باب الحديد المجاور حيث تم إيقافه للتحقيق.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

١٥.حركة حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة أسرى محررين

اتهمت حركة حماس، أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية باعتقال خمسة أسرى محرّرين من أبناء الحركة في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الحركة في بيان صحفي، اليوم الخميس، إن جهاز "الأمن الوقائي" في قلقيلية اعتقل الأسرى المحررين أسيد نصار، بسام ياسين، بشير نوفل وعبد الله ولويل، عقب اقتحام منازلهم وتفتيشها بشكل دقيق، علماً بأنهم اعتقلوا جميعاً لدى أجهزة السلطة عدة مرات تعرّضوا خلالها للتعذيب، فيما استدعى ذات الجهاز الأسير المحرر الشيخ حسام حرب من قرية إسكاكا للتحقيق معه، وهو معتقل سياسي سابق عدة مرات.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٧

١٦.خالد عبد المجيد: عودة النازحين إلى مخيم اليرموك لا تتحقق إلا بعد دحر "داعش" منه

عمان– نادية سعد الدين: قال أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية خالد عبدالمجيد إن "عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيم اليرموك في سورية إليه مجدداً تتحقق عقب دحر تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" منه".

وأضاف، لـ"الغد" من دمشق، إنه "من الصعب حالياً عودة الأهالي إلى المخيم مجدداً، نظراً للاشتباكات اليومية المستمرة بين الفصائل الفلسطينية والتنظيمين المسلحين، ومحاولة "داعش" لاستعادة بعض المناطق من يد الفصائل".

وأوضح أن "بطش "داعش" وإجراءاته العدوانية ضد أهالي المخيم، من تنفيذ الإعدامات والاعتقالات، قد تسبب في خلق حالة من الرعب بين صفوفهم ما دفعهم للنزوح منه".

وأشار إلى أن "معاناة أهالي المخيم في ازدياد مستمر، حيث لم يبق سوى ٧ آلاف لاجئ فلسطيني فقط عقب نزوح حوالي ١٣ ألفا منهم إلى المناطق المجاورة، مثل يلدا وبيت سحم وغيرها".

وأشار عبدالمجيد إلى أن "تلك الجهات توزع يومياً طرودا غذائية وطبية لمراكز الإيواء من أجل تأمينها للاجئين الفلسطينيين، فيما يتم، أحياناً، إدخال بعض المواد الغذائية إلى المخيم، بشكل أو بآخر، ولكن وضع المخيم يزداد سوءاً في ظل الحاجة للإغاثة العاجلة".

وبين "عدم وصول المبلغ"، الذي تمكنت السلطة الفلسطينية من تأمينه، بقيمة ٦ ملايين و ٤٠٠ ألف دولار، عبر حملتها المكثفة مؤخراً لدعم وإسناد أهالي المخيم، سواء من حملة التبرع برواتب الموظفين ودعم المؤسسات والهيئات الفلسطينية. ولفت إلى أن "المبلغ المنتظر لم يصل حتى

اللحظة إلى أهالي المخيم"، مبيناً أهمية "تأمينه نظير الحاجة الماسة للاجئين إلى الدعم والمساندة اللازمة".

وأشار إلى أن "زيارة وفد حركة "فتح" إلى سورية، الأسبوع الماضي، كانت إيجابية، حيث التقى المسؤولين السوريين، بالإضافة إلى الفصائل الفلسطينية المتواجدة في دمشق، وتم خلالها الاستماع إلى وجهات النظر وبحث سبل معالجة معاناة الأهالي في مخيم اليرموك، وبقية المخيمات الفلسطينية في الأراضي السورية". وأفاد "بحدوث تقدم للفصائل التي تسيطر على حوالي ٤٠ % من مساحة المخيم، في ظل الاشتباكات المستمرة، بوتيرة متفاوتة، داخل المخيم".

واستبعد "بلوغ حلول سريعة ما لم يتم معالجة الوضع في المنطقة الجنوبية منه التي يوجد بها المسلحين، مثل "داعش" و"النصرة".

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٦/٨

١٧. هآرتس: الحرب ستشتعل في غزة بحالتين فقط

المجد– وكالات: أكدت صحيفة "هآرتس" العبرية أن الاحتلال غير معني أبداً بتكرار سيناريو الصيف الماضي في غزة، مشيرةً إلى أن تهديدات المسؤولين بحرب جديدة "فقاعات هواء" ليس أكثر.

وفي هذا السياق، ذكر المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل، أنه على الرغم من الشدة التي أظهرتها تصريحات المسؤولين بحكومة الاحتلال ونواب الكنيست، وتحريضهم على شن حرب جديدة ضد حركة حماس في قطاع غزة، فإن هذه لا تتعدى كونها "شعارات فارغة" ومناقضة لما ستتبعه حكومة الاحتلال.

وأضاف هارئيل: "حتى الساعة لا يبدو أن حكومة نتنياهو تنوي الرد بعنف على الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة. فخلال أسبوع سقط صاروخان إلا أن نتنياهو ويعالون يدركون أن العدوان المقبل خلال الصيف لن ينتهي بنتائج مبهرة، حتى وإن كان الجيش مستعداً، لذا فهم يفضلون السكوت".

وعليه، بحسب الكاتب، فإن حكومة الاحتلال سوف تكتفي بالشعارات والتهديدات أمام وسائل الإعلام إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه، أي سقوط صواريخ متفرقة من غزة على مناطق مفتوحة كما هو الحال منذ صيف ٢٠١٤.

وأوضح هارئيل أن الحرب قد تنشب في حالتين فقط، الأولى إذا بادرت حركة حماس وجناحها العسكري بحرب معلنة ضد الاحتلال، أو إذا اتخذت خطوة يعتبرها الاحتلال "تصعيداً" واضحاً.

ورأى أن السيناريو السابق مستبعداً لأن من مصلحة حركة حماس الحفاظ على الهدوء على حدودها مع الاحتلال وعدم جره إلى حرب جديدة في الوقت الراهن مراعاة لأوضاع مواطني القطاع الذين تأثرت حياتهم بشدة بعد الحرب الأخيرة.

أما العامل الثاني الذي قد يدفع الاحتلال إلى شن حرب جديدة فهو سقوط قتلى من الجانب الصهيوني، أو أن تتمكن هذه الصواريخ من إصابة هدف استراتيجي ومهم بالنسبة للاحتلال.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٦/٧

١٨. انتشار لـ"القسام" لحماية آليات تشق طريقًا شمال غزة

غزة: انتشر عدد من قاتلي "كتائب القسام"، مساء الأحد (٦/٧) قرب السياج الفاصل لشمال قطاع غزة، وذلك عقب تعرض الآليات التي تقوم بشق طريق بمحاذاته لنيران قوات الاحتلال. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس": "إن قوات الاحتلال استهدفت الجرافات التي تقوم بشق طريق بمحاذاة السياج الأمني الفاصل لشمال قطاع غزة الأمر الذي أدى لتوقفها عن العمل". وأضاف: "بعد فترة قصيرة من إطلاق النار وصل عدد من مقاتلي "كتائب القسام" بعدد من العربات العسكرية إلى المكان حيث عادت الآليات بالعمل على شق الطريق".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٧

١٩. نتنياهو لعباس: جاهز للقائك

القدس –وكالات: نقل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رسالة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، قال فيها: إنه جاهز للاجتماع به بأسرع وقت ممكن.

وقال موقع "nrg " الذي كشف القصة، أمس: إن نتنياهو نقل هذه الرسالة عبر ثلاثة وزراء خارجية، التقاهم بشكل منفرد طيلة الأسبوع الماضي، هم وزير الخارجية الألماني والوزير الكندي والنيوزلندي.

وقال نتنياهو لوزراء الخارجية، قاصداً بكلامه الرئيس الفلسطيني محمود عباس: "أنا مستعد للقاء معه، أرجو منكم إقناعه".

وفسر الموقع الإلكتروني المذكور الرسائل، التي نقلها وزراء الخارجية على لسان نتنياهو، برغبة الأخير ألا تظهر إسرائيل بصورة الرافض للمفاوضات أكثر من رغبته بالمفاوضات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

٢٠.نتنياهو يتوعد "حملة مقاطعة إسرائيل" بـ"هجوم مضاد" ويرصد 100 مليون شيكل لمحاربتها

ذكرت **الحياة، لندن**، ٢٠١٥/٦/٨، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو توعّد بـ "هجوم مضاد" على الحملة لمقاطعة إسرائيل، داعياً "اليمين واليسار" إلى توحيد جهودهما لهذا الغرض.

واستهل نتنياهو تصريحاته الأسبوعية التي تسبق اجتماع حكومته بدعوة اليمين واليسار للوقوف صفاً واحداً في وجه حملة المقاطعة، مضيفاً أن حكومته تعد "منظومة هجومية".

وقال: "من أجل مواجهة حملة المقاطعة ومحاولات المس بإسرائيل من خلال حملة أكاذيب واتهامات عبثية ومقاطعات، علينا الوقوف معاً، اليمين واليسار، كرجل واحد لصد الأكاذيب والضغوط ومهاجمة المهاجمين، علينا أن نوحد الصفوف هنا وفي الخارج، وان نقوض أكاذيب أعدائنا، وان نؤكد حق إسرائيل في العيش بأمن وسلام، حقها في العيش بعامة".

وتابع نتنياهو أن قادة حملة المقاطعة لا يرون الاستيطان في الضفة الغربية لبّ الصراع "إنما استيطاننا في تل أبيب ويافا وحيفا والقدس". واتهم الفلسطينيين بـ "الهروب" من المفاوضات، وقال: "بينما نحاول دفع عملية سياسية مع الفلسطينيين، فإنهم يدفعون نحو خطوات في الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي... إنهم يهربون من المفاوضات ويسعون الى فرض عقبات وقرارات ضدنا في مجلس الأمن بسبب غياب المفاوضات، ويؤسفني أن هناك من يقع في مصيدة هذا النفاق المنتظم".

ورأى مراقبون في دعوة نتنياهو إلى توحيد "اليمين واليسار" لمواجهة المقاطعة بدايةً لجهود سيبذلها قريباً لإقناع "المعسكر الصهيوني" المعارض بالانضمام إلى حكومته ذات القاعدة الهشة، ليس لمواجهة المقاطعة بقدر ما هي محاولة لإنقاذ الحكومة من السقوط، وهي التي تعتمد غالبية من نائب واحد. وسبق لوزير المال موشيه كحلون أن أعلن قبل أيام أنه لا يمكن لهذه الحكومة تنفيذ مشاريع وقرارات ما لم يتم توسيع صفوفها.

وأوردت **الحياة الجديدة، رام الله**، ٢٠١٥/٦/٨، أن نتنياهو عقد اجتماعاً موسعاً مع أعضاء في حكومته نهاية الأسبوع لبحث الطرق والوسائل لمحاربة المقاطعة الدولية التي تهدد بخنق "إسرائيل"، وتعهد نتنياهو خلال الاجتماع بتوفير ١٠٠ مليون شيكل لبدء حملة مناهضة للمقاطعة وفقا لما نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت".

وحضر هذا الاجتماع وزير الشؤون الاستراتيجية جلعاد أردان وكبار المسؤولين الأمنيين والقضائيين، حيث اتفق في هذا الاجتماع مع الوزير أردان على رصد ١٠٠ مليون شيكل للحملة التي وصفها

بالرحب على المقاطعة ضد إسرائيل، في الوقت الذي أكد الوزير أردان بأن هذا المبلغ قد يصل إلى ٣٠٠ مليون شيكل، من خلال الحملة التي سيقوم بها ويطلب من خلالها دعم الجاليات اليهودية في العالم.

وأضافت الصحيفة بأن الاجتماع بحث الطرق والسبل للتعاون بين كافة وزارات الحكومة الإسرائيلية وكذلك الأجسام المختصة في إسرائيل لمواجهة حملات المقاطعة، وكذلك التعاون مع الجاليات والمنظمات اليهودية في مختلف إنحاء العالم.

ووافق نتنياهو على نقل ١٠ ملفات مختصة في المقاطعة عمل عليها العديد من الموظفين، كذلك يفكر نتنياهو بتعيين السفير الإسرائيلي في بريطانيا دانيال طاوب كمستشار خاص للشؤون القضائية المتعلقة في المقاطعة في مكتبه، والذي شغل سابقا نائب المستشار القضائي لوزارة الخارجية.

وأضافت **الغد، عمّان**، ٢٠١٥/٦/٨، عن برهوم جرايسي، أن القلق الإسرائيلي الرسمي، من المقاطعة الدولية المتصاعدة لإسرائيل، ولاقتصاد مستوطناتها، انعكس بالتصريحات السياسية الرسمية، وانشغال حكومة بنيامين نتنياهو بتداعياتها. وكانت حكومة اليمين المتشدد قد أقرت ميزانية أولية من ٢٧ مليون دولار لشن حملة مضادة لحملة المقاطعة الدولية، فيما دعا نتنياهو الكتل البرلمانية إلى تشكيل حكومة إجماع صهيوني لمواجهة المقاطعة، وانضم إليه نواب من أشد اليمين تطرفا في حزبه. ولم تعد إسرائيل تخفي أو تستخف بحملة المقاطعة الدولية، التي بدأت كما يبدو تلمس نتائجها، وخصوصا مع تزايد نشاط الحركة العالمية BDS التي قادت قبل ثلاثة عقود وأكثر حملة المقاطعة لجنوب أفريقيا.

وقال نتنياهو مع افتتاح جلسة حكومته، نحن الآن في أوج هجوم منظم، لتصعيد حملة "مقاطعة دولة إسرائيل وللمس بحق جيش الدفاع الإسرائيلي بالدفاع عن مواطني الدولة.

وتابع نتنياهو قائلا، إنه "إزاء المحاولات للمس بإسرائيل علينا أن نقف، أحزاب يمينية ويسارية على حد سواء، صفا واحدا. وانضم إلى دعوة نتنياهو بتشكيل حكومة وحدة واسعة، عدد من وزراء الليكود المتطرفين. أما زعيم حزب "العمل" أكبر أحزاب المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هيرتسوغ، فكان رده لوسائل الإعلام مقتضبا، بقوله "إن حكومة كهذه لا تلوح في الأفق".

٢١. نتنياهو: لم نسمع من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي أي تنديد بإطلاق الصواريخ على "إسرائيل"

غزة – الحياة: تطرق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في تصريحات عقب الاجتماع الأسبوعي لائتلافه الحكومي أمس، إلى استئناف سقوط صواريخ على جنوب إسرائيل من قطاع غزة، وقال أن إسرائيل ترى في حركة حماس المسؤولة عن أي إطلاق نحو إسرائيل، مستهجناً عدم صدور أي

تنديد دولي على هذا الإطلاق. وقال: "أيضاً الأمم المتحدة لا تفتح فمها... ومن المثير معرفة ما إذا كان الصمت سيستمر عندما نمارس بكل قوتنا حقنا في الدفاع عن مواطنينا... وليكن واضحاً أن هذا النفاق الممتد في العالم لن يكبّل أيدينا من الدفاع عن مواطني إسرائيل".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٢٢. نتنياهو: الفلسطينيون يتهربون من المفاوضات ثم يدعون إلى فرض عقوبات على "إسرائيل"

بلال ضاهر: يواصل رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، تزييف الحقائق، وزعم الليلة الماضية في خطاب أمام مؤتمر تعقده صحيفة "جيروزاليم بوست" في نيويورك، أن الفلسطينيين يتهربون من المفاوضات.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن نتنياهو قوله، حول الخطوة الفلسطينية في الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إنه "خلال الأسبوعين الأخيرين جرت محاولة لإقصاء إسرائيل من منظمة الفيفا، واتحاد الطلاب الجامعيين في بريطانيا قرر دعم مقاطعة إسرائيل، ومدير عام شركة الاتصالات الفرنسية صرح بنيته وقف أعمال الشركة مع إسرائيل".

واعتبر نتنياهو "نحن موجودون في حملة نزع شرعية ضد إسرائيل. وها هو الأمر الأكثر تناقضا – الفلسطينيون هم الذين يتهربون من مفاوضات السلام. لقد تهربوا من (رؤساء الحكومات الإسرائيلية السابقة ايهود باراك، ومن (أريئيل) شارون ومن (ايهود) أولمرت وهم يتهربون مني الآن".

وتابع أن "الفلسطينيين يديرون ظهرهم لمفاوضات سلام مباشرة مرة بعد مرة ثم يدعون إلى فرض عقوبات على إسرائيل لأنه لا توجد محادثات سلام".

يشار إلى أن المجتمع الدولي، وفي مقدمته الولايات المتحدة، حليفة إسرائيل، يتهم نتنياهو بمنع التوصل إلى اتفاق وإيصال المفاوضات إلى طريق مسدود.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٨

٢٣. يعلون يقرر إغلاق معبري بيت حانون وكرم أبو سالم مع قطاع غزة رداً على الصواريخ

غزة – الحياة: قرر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إغلاق معبري بيت حانون "إيرز"، وكرم أبو سالم. ويستثني القرار الحالات الإنسانية التي يسمح لها بالمغادرة إلى الضفة الغربية أو إسرائيل عبر "ايرز". وحسب مصادر إسرائيلية، أشار يعلون إلى أن القرار بإعادة فتح المعبريْن سيُتخذ وفقاً لاعتبارات أمنية وتقويم الموقف، مجدداً اتهامه "حماس" بالمسؤولية عما يجري في القطاع. وقال

رئيس تجمع "أشكول" الاستيطاني حاييم يلين إن "الحرب مع غزة لم تنتهِ بعد، وعلى إسرائيل منع إدخال أي من مواد البناء إلى حين نزع السلاح من داخل القطاع".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٢٤. الإذاعة العبرية: يعلون سيكثف من مطالباته لحلف الناتو بطرد تركيا بسبب علاقتها مع حماس

غزة – صالح النعامي: نقلت الإذاعة العبرية صباح الاثنين عن مصدر في وزارة الحرب الإسرائيلية قوله، إن وزير الحرب موشيه يعلون سيكثف من مطالباته لحلف الناتو بطرد تركيا من صفوفه بسبب علاقتها مع حركة حماس.

وشدد المصدر على أن الخط الدعائي الذي يعكف عليه يعلون "بسيط ولكنه مقنع، ويقول إنه لا يمكن لدولة هي حلف في الناتو أن تمنح تنظيما إرهابيا مثل حماس موطئ قدم في تركيا".

وأوضح المصدر أن المسؤولين الإسرائيليين يحرصون على محاولة إقناع قادة الغرب والعالم، بأن أردوغان "إسلامي متطرف يتبنى مواقف معادية من القيم الغربية".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/٨

٢٥. بينيت يطالب المجتمع الدولي بالاعتراف بضم "إسرائيل" لمرتفعات الجولان السورية المحتلة

طالب وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت اليوم الأحد، المجتمع الدولي بالاعتراف بضم بلاده لمرتفعات الجولان السورية المحتلة، ودعا إلى زيادة عدد المستوطنات فيها.

وقال زعيم حزب "البيت اليهودي"، في كلمة وسط تزايد الضغوط الدولية على إسرائيل بشأن الضفة الغربية والقدس الشرقية: "أدعو المجتمع الدولي إلى الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان".

واعتبر بينيت، أن "وضع الجولان القليلة السكان، مختلف تماما عن وضع الأراضي الفلسطينية، إذ أنها تشكل منطقة تعزل إسرائيل عن الاضطرابات التي تجري على بعد مئات الأمتار فقط، بعدما فقدت الحكومة السورية السيطرة على المنطقة الحدودية التي أصبحت في أيدي المسلحين".

وقال "افهم وجود خلاف بشأن يهودا والسامرة، التي يسميها العالم الضفة الغربية. وافهم انه بشأن هذه المسالة فإننا نتفق على أن لا نتفق".

وتابع "ولكن بالنسبة للجولان، ما هو المنطق من حظر الصادرات الزراعية؟ ما هو الهدف؟".

وتساءل "لمن تريدوننا أن نعطي الجولان؟ للرئيس السوري بشار الأسد؟ أم لجبهة النصرة؟ أم لتنظيم الدولة الإسلامية، أم لحزب الله؟".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/٨

٢٦. بنيت: الضغط على شركة "أورانج" من قبل أصدقاء "إسرائيل" أثمر

اعتبر وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بنيت الذي يترأس حزب "البيت اليهودي" المتطرف والمناصر الشرس للاستيطان ان استنفار "أصدقاء إسرائيل في العالم أجمع من يهود وغير يهود" ضد شركة "أورانج " كان مفيدا. وقال على هامش المؤتمر السنوي حول الأمن في هرتسليا قرب تل أبيب "كثيرون منهم قالوا لأورانج انهم سيلغون اشتراكاتهم. الضغط أثمر، وصححت أورانج موقفها واعتذرت". وأضاف "لتعلم الشركات أو المنظمات التي تفكر في مقاطعة (إسرائيل) أننا سنرد ... وان عشرات الملايين من أنصار إسرائيل عبر العالم يملكون قدرة شرائية ومقاطعة. فالمقاطعة سيف ذو حدين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

٢٧. الوزير اوفير اكونيس: اتساع حملة المقاطعة يستوجب إقامة حكومة وحدة وطنية واسعة

الناصرة – أسعد تلحمي: فاجأ الوزير اوفير اكونيس بالدعوة إلى تشكيل "حكومة وحدة وطنية"، علماً أنه كان من أبرز رافضيها بداعي أن الإسرائيليين انتخبوا "حكومة (يمينية) قومية". وقال للإذاعة العامة إن اتساع حملة المقاطعة يستوجب إقامة "حكومة وحدة وطنية واسعة قدر الإمكان تقف أمام الضغط الدولي المتزايد باستمرار". وأضاف: "نعرف أن فرنسا تعد لمشروع قرار في مجلس الأمن لإقامة دولة فلسطينية، وكي نتمكن من صد هذه الخطوات الأحادية الجانب، علينا تشكيل حكومة وحدة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٢٨. ريفلين يدعو إلى تغييرات سياسية بـ"إسرائيل" تتلاءم مع التغييرات الديموغرافية والسكانية

حسن عبد الحليم: دعا الرئيس الإسرائيلي ريئوفين ريفلين، إلى إجراء تغييرات سياسية في إسرائيل تتلاءم مع التغييرات الديموغرافية والسكانية، واصفا "وجه المجتمع الإسرائيلي" بأنه تغير دون أن يلحظ الإسرائيليون ذلك، لكنه يصر على تعريف إسرائيل كـ"دولة يهودية وديمقراطية"، ويعتبرها "تجسيدا للحلم الصهيوني".

وفي كلمة ألقاها في مؤتمر هرتسليا للأمن القومي، دعا ريفيلين إلى تظافر الجهود من أجل ما اسماه ضم العرب والحاريديم إلى "الأمل الإسرائيلي".

وقسم ريفيلين سكان إسرائيل إلى ٤ أقسام: العلمانيين، القوميين المتدينين، الحاريديم والعرب. وقال إن "أعداد العرب والحاريديم ارتفعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وتقترب من عدد العلمانيين والمتدينين القوميين'. مضيفا أن إسرائيل تقترب من وضع يكون فيه "لا غالبية واضحة ولا أقلية واضحة".

وأضاف أن "التغييرات الديمغرافية تنتج الوجه الجديد للمجتمع الإسرائيلي، وبشكل عملي ترسم نظاما إسرائيليا جديدا". وقال إن هذه الأقسام الأربعة التي سماها "أسباطا" تقترب من بعضها عدديا في السنوات المقبلة وتستوجب النظر للمجتمع الإسرائيلي بشكل مختلف.

وتابع: في الماضي كان الجيش يعتبر جهازا مركزيا لبلورة الهوية الإسرائيلية، لكن في النظام الإسرائيلي الجديد المتشكل، حوالي نصف الجمهور لا يخدم في الجيش.

وتابع: كل من هو غير مستعد لطرح تلك الأسئلة اليوم، هو ليس صهيونيا أكثر ولا وطنيا أكثر – بل يتجاهل التحدي الجدي الملقى أمام المشروع الصهيوني اليوم. إذا كنا نرغب في الحياة، وإذا كان حلم الدولة اليهودية والديمقراطية هو حلمنا وأمنيتنا، إذن يتطلب منا اليوم أن ننظر إلى الواقع بشجاعة، وذلك من منطلق الالتزام العميق للعثور، سوية، على أجوبة لتلك الأسئلة، ومن منطلق الاستعداد– سوية، كل أسباط إسرائيل، لبلورة رؤية مشتركة للأمل الإسرائيلي'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٧

٢٩.قائد المنطقة الجنوبية في "إسرائيل": لن نخوض حرباً في غزة بسبب بعض القذائف الصاروخية

القدس –الأناضول: استبعد قائد عسكري إسرائيلي كبير الاثنين، أن تشن بلاده حرباً جديدة على غزة بسبب إقدام ما وصفه بـ"التنظيم الصغير "على إطلاق عدة قذائف صاروخية على إسرائيل.

وقال قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي سامي ترجمان، "لا يمكننا كسر قواعد اللعبة وخوض حرب أخرى في قطاع غزة وإزالة إنجازات عملية الجرف الصامد بسبب إقدام تنظيم إرهابي صغير في القطاع على إطلاق عدة قذائف صاروخية".

وقيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي هي المسؤولة عن منطقة قطاع غزة.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن ترجمان قوله خلال اجتماع عقده الليلة الماضية مع رؤساء السلطات المحلية في المنطقة المحيطة بقطاع غزة "إن حركة حماس تبذل جهوداً كبيرة من أجل بسط سيطرتها وهيبتها على الفصيل السلفي الذي قام أفراده بإطلاق القذائف باتجاه إسرائيل خلال الأسبوعين الأخيرين".

غير أنه استدرك قائلاً "إن إسرائيل لا تزال تعتبر حركة حماس المسؤولة عن استتباب الهدوء وضبط الأمن في القطاع".

وأشار ترجمان إلى أن "الجيش الإسرائيلي يقوم بتحسين أداء المنظومات الدفاعية بغية التصدي لإطلاق النار والتهديد الناجم عن الأنفاق والتسلل".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٣٠. افرايم ليفي يحذر من نجاح حملة المقاطعة "BDS"

الناصرة – أسعد تلحمي: حذر الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (موساد) افرايم ليفي من جهته، من نجاح مماثل لحملة المقاطعة "بي دي إس" على غرار النجاح الذي حققته حملة المقاطعة في جنوب أفريقيا إبان نظام الفصل العنصري.

وحذر الرئيس السابق لـ "موساد" من الاستخفاف بحملة المقاطعة، وقال: "علينا أن نستفيد من تجربة جنوب أفريقيا ونحذر من الوقوع في المطب ذاته... السود في جنوب أفريقيا توجهوا إلى "بي دي إس" ضد نظام الفصل العنصري، وكان هذا أحد العوامل في حسم المعركة وتغيير النظام". لكنه أضاف مستدركاً: "لا أقول إن بي دي إس ستنتج معنا النجاح ذاته، لكن الحملة ترهق قدراتنا وجهودنا، وعلينا تكريس جهود لمواجهتها".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٣١. "الوزارية لشؤون التشريع" تقر تعديلاً يعفي المحققين من توثيق التحقيقات بالصوت أو الصورة

حسن عبد الحليم: أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع تعديلا على القانون الذي قدمه وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، ينص على إلغاء توثيق التحقيقات بالصوت أو الصورة مع مشتبهين بمخالفات أمنية. ويهدف التعديل إلى الإجراء المتبع اليوم بموجب أوامر طارئة إلى قانون دائم ومنح غطاء قانوني لمحققي جهاز الأمن العام 'الشاباك' جراء استخدام العنف والتعذيب.

وفي وثيقة بعثت بها وزارة الأمن الداخلي إلى وزراء الحكومة جاء أن 'التوثيق قد يمس بشكل عملي بنوعية التحقيق، والقدرة على التحقيق في مخالفات أمنية، ويمس بشكل عملي في المقدرة على إحباط تهديدات إرهابية، وتحليل المخالفات، والكشف عن منفذيها'.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٧

٣٢.سلطات الاحتلال الإسرائيلي: ارتفاع عمليات خرق النظام على المعابر في شرقي القدس

رام الله – فادي أبو سعدى: كتب موقع المستوطنين "القناة السابعة" في التلفزيون الإسرائيلي نقلا عما يسمى بكتيبة المعابر "ايرز" المسؤولة عن المنطقة، أنه سجل خلال الأسابيع الأخيرة، ارتفاع في عدد عمليات خرق النظام على المعابر في القدس الشرقية. وشهد يوم الخميس الماضي عملية إلقاء عبوة ناسفة باتجاه معبر قلنديا في المدخل الشمالي لمدينة القدس وهي العبوة السادسة خلال الأسبوعين الأخيرين التي تستهدف إصابة قوات المعابر من الشرطة العسكرية.

وقال قائد الكتيبة المقدم جيل مامون إن "هناك زيادة في عدد عمليات خرق النظام التي تنعكس في رشق الزجاجات الحارقة والحجارة وإطلاق المفرقعات النارية باتجاه الحواجز. فمثلا أوقف أحد الجنود قبل أربعة أيام سيارة تحمل حزمة من المفرقعات النارية المعدة لإطلاقها على الحواجز".

في المقابل وضع جنود الحواجز خلال الأسابيع الأخيرة أيديهم بطاقات مزيفة من أنواع مختلفة تجمع بينها جودة التزييف العالية. ومن بينها رخص سياقة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٣٣.موقع "والا": هدف إطلاق الصواريخ الأخيرة من قطاع غزة هو إشعال النار بين "إسرائيل" وحماس

تل أبيب – الشرق الأوسط: قال مصدر عسكري إسرائيلي رفيع، إن هدف إطلاق الصواريخ الأخيرة من قطاع غزة هو إشعال النار بين إسرائيل وحماس. وأضاف أن التنظيم المتشدد الذي اعترف بإطلاق الصاروخ على اشكلون، يتوقع أن تقوم إسرائيل بمهاجمة حماس، وتنفذ بذلك ما يطمح إليه. وهكذا يبدو الوضع معقدا. فمن جهة "نريد بقاء حماس تنظيما ضعيفا غير متضخم، لكننا، من جهة أخرى، نريده قويا بما يكفي كي يحبط العمليات الإرهابية ويمنع إطلاق الصواريخ على إسرائيل".

وأضاف المصدر، في حديث مع موقع "والا" الإخباري، أن "قطاع غزة قد يكون منقطعا جغرافيا عن بقية الأحداث التي تشهدها المنطقة، لكنه ليس منقطعا عنها آيديولوجيا". وحسب ادعائه، فإن "فكرة (الدولة الإسلامية) التي يقودها (داعش)، تشهد زخما في قطاع غزة بتأثير من الأحداث في سيناء. وما يحدث في قطاع غزة هو نتاج لما يحدث في سيناء، ونتاج عدم فاعلية الحرب ضد أذرع (داعش) هناك، التي كانت تسمى في السابق أنصار بيت المقدس".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٣٤. "إسرائيل" صعدت ضدّ رئيس مجلس إدارة "أورانج" و"استدعته للاستماع إلى أقواله"

القدس المحتلة – الحياة الجديدة – وكالات: وجهت إسرائيل دعوة إلى رئيس مجلس إدارة شركة أورانج للاتصالات ستيفان ريشار ليشرح خطة المجموعة لمراجعة علاقاتها التجارية مع شركة اتصالات إسرائيلية، والتي أثارت جدلا حادا تحاول المجموعة احتواءه. وتسعى إسرائيل من وراء التصعيد ضد رئيس شركة أورانج، لردع رؤساء ومديري شركات عالمية عن الإدلاء بتصريحات ضد إسرائيل أو التفكير بمقاطعتها، وعبر منظمو مؤتمر المنظمات اليهودية الذي يعقد في لاس–فيغاس بمبادرة من الملياردريين شلدون أدلسون وحاييم سابان، عن موقف مماثل حيث أكدوا أن ريشار سيكون "عبرة لمن تسول له نفسه التفكير بمقاطعة إسرائيل".

وصرح مسؤول حكومي طلب عدم كشف هويته أمس، لوكالة فرانس برس ان "الحكومة دعت (رئيس مجلس إدارة أورانج ستيفان ريشار) إلى زيارة إسرائيل". وأضاف المسؤول ان ريشار كان يسعى إلى عقد اجتماع مع السفير الإسرائيلي في فرنسا يوسي غال، الا ان توجيهات صدرت للسفير برفض عقد الاجتماع. وأضاف "صدرت توجيهات للسفير في باريس بعدم عقد اجتماع هناك وإبلاغ رئيس مجلس الإدارة انه سيتم الترحيب بزيارته لإسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

٣٥. نخب إسرائيلية تحتفي بتراجع "العدالة والتنمية" في تركيا

غزة – صالح النعامي: احتفت النخب الإسرائيلية بتراجع حزب "العدالة والتنمية" وفقدانه الأغلبية المطلقة في البرلمان التركي.

ونقلت القناة الإسرائيلية الأولى عن مسؤول كبير في تل أبيب قوله، إن دوائر صنع القرار الإسرائيلية تلقت بارتياح كبير نتائج الانتخابات التشريعية التركية، على اعتبار أنها تقلص من هامش المناورة المتاح أمام الرئيس رجب طيب أردوغان وتحدّ من قدرته على صياغة سياسة إقليمية معادية لإسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتوقع المصدر أن تفضي نتيجة الانتخابات إلى تشكيل حكومة ائتلافية تشارك فيها أحزاب لن تسمح لأردوغان بتبني نفس السياسات الإقليمية التي تمثل تهديدا لإسرائيل.

وأشار المصدر إلى أن هناك احتمالا كبيرا أن يُجبر أردوغان على تغيير سياساته تجاه حركة حماس وقطاع غزة، وأن يتوقف عن منح الحركة مظلة إقليمية ودولية.

وأوضح المصدر أن تل أبيب تتوقع حرص شركاء أردوغان في الائتلاف الحاكم القادم على تغيير سياسات تركيا تجاه الإسلاميين في العالم العربي بشكل عام، مشددا على أن إسرائيل تتطلع إلى تغيير جذري في السياسة التركية الهادفة إلى إسقاط نظام الأسد عبر تقديم الدعم العسكري والسياسي للتنظيمات الإسلامية السنية.

وتوقع المصدر انكفاء تركيا على ذاتها في المرحلة المقبلة، على اعتبار أن هذا التوجه قد يكون نتاج عملية استخلاص العبر التي قد يكون أردوغان قد قام بها في أعقاب الإعلان عن نتائج الانتخابات الصادمة.

وفي مواجهة هذا السيناريو، توقعت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن يتجه أردوغان تحديدا إلى إضفاء مزيد من التشدد على مواقفه من إسرائيل من أجل ضمان ولاء مؤيديه وناخبيه.

وأشارت الصحيفة في تحليل نشرته صباح الاثنين إلى أن أردوغان يعي تماما حقيقة توجهات الأتراك تجاه إسرائيل، ويمكن أن يوظفها لمحاولة استعادة قوته السياسية.

وقد برزت النخب اليمينية في تشفيها من تراجع حزب أردوغان، بصفته عدوا قاسيا لإسرائيل.

وكتب المعلق السياسي لصحيفة "ميكور ريشون" اليمينية، أرئيل كهانا، صباح الاثنين على حسابه على "تويتر" تغريدة اقتبس فيها نصا من التوراة لإبراز شماتته بأردوغان.

وجاء في التغريدة: "قضى الرب أن يكون الخسران هو مصير أعدائنا"، وتم تذييل التغريدة بهاشتاغ "أردوغان".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/٨

٣٦. هآرتس: "إسرائيل" أجرت تجارب في الصحراء على تأثير قنابل إشعاعية

بلال ضاهر: أجرت إسرائيل سلسلة تجارب من أجل فحص التأثير والضرر من استخدام قنابل إشعاعية في إطار مشروع أطلقت عليه اسم "حقل أخضر". وأجرى هذه التجارب باحثون في مفاعل ديمونا النووي طوال أربع سنوات.

ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، عن باحثين شاركوا في هذه التجارب ادعاءهم أن غاية التجارب دفاعية ولم تتناول إمكانية شن هجوم بقنابل من هذا النوع.

وألمحت الصحيفة إلى أن هذه التجارب الإسرائيلية للأسلحة غير التقليدية الخطيرة، نابعة من التخوف من استخدام تنظيمات "إرهابية" لقنابل إشعاعية، المعروفة باسم "قنابل نتنة"، مشيرة إلى أن تخوف كهذا نشأ في العالم في أعقاب اعتداءات ١١ أيلول/سبتمبر العام ٢٠٠١ في الولايات

المتحدة، وفي أعقاب تهديد تنظيم القاعدة الإرهابي باستخدام قنابل كهذه، علما أن تهديدا كهذا لم يتحقق حتى اليوم.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/٨

٣٧. استطلاع: غالبية إسرائيلية تتوقع نشوب جولة قتال جديدة على جبهة غزة

القدس – وكالات: أظهر استطلاع إسرائيلي نُشر في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن غالبية إسرائيلية تتوقع نشوب جولة جديدة من القتال مع فصائل المقاومة في قطاع غزة، وتفضل أن تستأنف المفاوضات السياسية مع السلطة الفلسطينية.

وحسب الاستطلاع الذي أعده معهد "مينا تسيمح" ومعهد آخر لمسح العينات لصالح مؤتمر هرتسيليا الذي بدأ أعماله، أمس، فإن ٨٢% من الإسرائيليين يتوقعون جولة جديدة على جبهة غزة، وأن نصفهم يتوقعون أن إسرائيل ستحقق نصراً على فصائل المقاومة، كما اعتبر نصفهم بأن إسرائيل حققت انتصاراً في الحرب الأخيرة.

ويعتقد ٥٤% من المستطلعين أن صراعاً قد ينشب بين حزب الله وإسرائيل، وأن ٧٠% يعتقدون أنه في حال نشوب جولة قتال فإن إسرائيل ستحقق نصراً كبيراً، في حين رأى ٤٢% أن داعش تمثل تهديداً أقل ضد إسرائيل في ضوء انشغالها بمعارك داخلية.

وبشأن عملية السلام، أعرب ٦٨% عن اعتقادهم أن إسرائيل يجب أن تأخذ زمام المبادرة لإجراء مفاوضات سياسية، فيما رأى ٧٢% أنه على إسرائيل أن تدخل المفاوضات على أساس المبادرة العربية للسلام.

وعبر ٥٢% عن عدم رضاهم لنتائج الانتخابات الأخيرة التي منحت "بنيامين نتنياهو" تولي رئاسة الوزراء لولاية رابعة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

٣٨. "مجموعة العمل": 1096 فلسطينياً قضوا في مخيم اليرموك بدمشق منذ بداية الأحداث

أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثّق حتى يوم الأحد ٦/٧، وفاة ١٠٩٦ فلسطيني قضوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٧

٣٩. هيئة الأسرى: 93 قاصراً في معتقل "عوفر" الإسرائيلي بينهم 28 حالة مرضية

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن هناك ٩٣ طفلاً قاصراً يقبعون في سجن "عوفر" الإسرائيلي، بينهم ثمانية أطفال محكومين، و٨٥ طفلاً قيد التوقيف. وأكدت الهيئة في بيان صحفي صدر عنها يوم الأحد ٦/٧، أن ٢٨ طفلاً قاصراً من بين هؤلاء يعانون أمراضاً مختلفة، ووصل عدد القاصرين الذين تم اعتقالهم وإدخالهم إلى "عوفر" خلال الشهر الماضي إلى ٣٠ طفلاً، ٤ منهم لا تتجاوز أعمارهم الـ١٥ عاماً، و٨ كانوا قد أصيبوا بالرصاص خلال عملية الاعتقال.

وأشارت إلى أن عدد الأطفال الذين اعتقلوا وأدخلوا إلى قسم الأشبال في هذا السجن منذ بداية العام الجاري وصل إلى ١٦١ شبلاً، أي بمعدل طفل كل يوم، موضحة أن مجمل الغرامات التي فرضت على القاصرين منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية أيار الماضي وصلت إلى ١٧٨,٠٠٠ شيكل.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/٧

٤٠. مركز أسرى فلسطين: 47 أسيراً فلسطينياً يعانون من أمراض في الكلى

رام الله: أكد مركز حقوقي فلسطيني يعنى بشؤون الأسرى الفلسطينيين بأن المئات من الأسرى يعانون من أمراض مختلفة في سجون الاحتلال منهم مصابون بأمراض خطيرة حياتهم معرضة للخطر نتيجة الاستهتار بحياتهم وعدم تلقيهم علاج مناسب لحالاتهم المرضية، ومن بينهم ٤٧ أسيرًا يعانون من أمراض ومشاكل واضحة في الكلى. وقال مركز أسرى فلسطين، في بيان تلقته "قدس برس"، بأن أمراض الكلى التي يعاني منها الأسرى تتراوح ما بين الفشل الكلوي، أو استئصال لإحدى الكليتين، والتهابات شديدة في الكلى، أو توقف إحدى الكليتين عن العمل بشكل كامل أو جزئي، إضافة إلى معاناة بعضهم من وجود أكياس على الكلى، أو وجود حصوة في الكلى وهؤلاء يشكلون الغالبية من إجمالي عدد الأسرى الذين يعانون من مشاكل الكلى في سجون الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٧

٤١. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 53 أسيراً فلسطينياً

رام الله: أفاد "نادي الأسير الفلسطيني"، بأن المحاكم العسكرية التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي مدّدت اعتقال العشرات من الأسرى الفلسطينيين في سجونها بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. وأوضح النادي، في بيان تلقته "قدس برس" يوم الأحد ٦/٧، أن محاكم الاحتلال مددت اعتقال ٥٣ أسيراً فلسطينياً، مشيراً إلى أن جلسات محاكمة ستعقد للأسرى خلال الفترات القادمة.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٧

٤٢. رفض مخطط "كيدم" الاستيطاني

سلوان، القدس: رفضت "لجنة الاستئنافات في مجلس التخطيط الأعلى" مساء يوم الأحد ٦/٧ المخطط الاستيطاني المعروف باسم "مجمع كيدم – عير دافيد– حوض البلدة القديمة"، والذي كان منوي إقامته على مدخل حي وادي حلوة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة – سلوان أن "لجنة الاستئنافات في مجلس التخطيط الأعلى" وافقت على الاستئنافات المقدمة من قبل مجموعة من الجهات والمؤسسات –بشكل منفصل–، (من أهالي حي وادي حلوة ومثلهم المحامي سامي أرشيد، ومن لجنة وادي حلوة، ومؤسستي "عير عميم" و"عميق شافيه"، ومجموعة من الأكاديميين الإسرائيليين).

وأضاف المركز أن لجنة الاستئنافات في مجلس التخطيط الأعلى طالبت من جمعية العاد الاستيطانية– مقدمة مشروع كيدم– تقديم مخطط جديد – إذا أرادت ذلك– للجنة اللوائية بشروط ومعايير محددة من "لجنة الاستئنافات" ويتم النظر فيها ودراستها من جديد، فلا يمكن المصادقة على "المخطط الحالي"– حسب ما جاء بالقرار النهائي–.

مركز معلومات وادي حلوة – سلوان، ٢٠١٥/٦/٧

٤٣. الشيخ صبري يدعو إلى الرباط في "الأقصى" لصد اعتداءات المستوطنين

عمّان – نادية سعد الدين: دعا خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري إلى "الرباط في المسجد الأقصى المبارك لصدّ اقتحامات واسعة يهددّ المستوطنون المتطرفون بتنفيذها غداً الثلاثاء". وأكد، لـ"الغد" ضرورة "شدّ الرحال إلى الأقصى، وتكثيف التواجد في باحاته، حتى تتراجع قوات الاحتلال الإسرائيلي عن تيسير سبل اقتحام المستوطنين المتطرفين للمسجد، وتنفيذ أفعال استفزازية داخله تحت حمايتهم".

وحذر من "خطورة دعوات أطلقتها ما يسمى جماعات ومنظمات "الهيكل" المزعوم لاقتحام الأقصى بشكل واسع وتنفيذ فعاليات تلمودية داخله غداً".

وقال إنه "لا يوجد سبيل للتصدّي لهؤلاء المستوطنين وإفشال مخططهم العدوانيّ إلا من خلال تواجد المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى، بهدف حمايته والدفاع عنه". وحمل الشيخ صبري "الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة مسؤولية حماية هؤلاء المتطرفين".

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٦/٨

٤٤. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" ويرقصون على أبوابه

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين يوم أمس الأحد المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، ومارس المستوطنون الغناء والرقص على أبواب المسجد في محاولة لاستفزاز المرابطين. وأفاد شاهد عيان أن مجموعات استيطانية يبلغ عددها ثلاثين مستوطناً اقتحمت المسجد وتجولت في باحاته وسط حراسة شرطة الاحتلال، وتصدي المرابطون لهم بالتكبير.

السبيل، عمّان، ٢٠١٥/٦/٨

٤٥. الجانب الإسرائيلي يغلق معبر كرم أبو سالم

غزة: أغلق الجانب الإسرائيلي، أمس، معبر كرم أبو سالم الذي يعد المعبر التجاري الوحيد لتزويد قطاع غزة بمختلف البضائع حيث أعلن نظمي مهنا مدير عام المعابر لدى السلطة أن "إسرائيل" أبلغت الجانب الفلسطيني بقرارها إغلاق المعبر يوم أمس، لأسباب أمنية.

وحذرت سلطة الطاقة من تداعيات إغلاق المعبر المذكور بعد يومين متتاليين من إغلاقه "الجمعة والسبت" حيث قالت سلطة الطاقة في غزة في بيان أصدرته، أمس، "إن إغلاق الاحتلال لمعبر "كرم أبو سالم"، أمس، سيؤدي لتقليص إنتاجية محطة التوليد وحدوث إرباك في جدول التوزيع، نظراً لتوقف إمداد الوقود". وأعلنت عن توقف إمداد محطة توليد الكهرباء بالوقود، جراء إغلاق معبر كرم أبو سالم من قبل سلطات الاحتلال، ما يترتب عليه تقليص إنتاجية محطة التوليد وإرباك برنامج التوزيع المعمول به حالياً مؤكدة أن عودة برنامج التوزيع بواقع ٨ ساعات مرهون بإعادة فتح المعبر واستئناف تدفق الوقود لمحطة التوليد.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

٤٦. وكالة وفا: 18 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين خلال شهر أيار/ مايو

أكد التقرير الشهري لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت ١٨ انتهاكاً بحق الصحفيين في فلسطين، خلال شهر أيار/ مايو الماضي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/٨

٤٧. فشل الوساطة بين المؤسسات الخيرية و"بنك فلسطين" في غزة والأمور تتجه للتصعيد

غزة – أشرف الهور: أعلنت المؤسسات الخيرية في غزة التي دخلت قبل أسابيع في خلاف مع "بنك فلسطين" لإغلاقه أرصدتها البنكية، فشل الوساطة التي كانت قائمة بينهما لإنهاء الأزمة، وتوعدت بتصعيد خطواتها، ما ينذر بإغلاق فروع البنك العاملة في قطاع غزة خلال الفترة المقبلة.

وقال أحمد الكرد، منشق تجمع المؤسسات الخيرية في غزة خلال مؤتمر صحافي إن "بنك فلسطين" رفض الحوار، للوصول إلى حول بشأن المتضررين من إجراءات إغلاق الحسابات البنكية، وأعلن أنهم ينوون التصعيد. وأشار إلى أن أسر الأيتام والفقراء ستعود من جديد للاعتصام أمام فروع البنك العاملة في غزة، وأن هذه الفعاليات سوف تستأنف ابتداء من اليوم. وحمل منسق الجمعيات المتضررة "بنك فلسطين" مسؤولية ما سينتج خلال الفترة المقبلة. واتهم البنك بأنه "يحاصر عمل المؤسسات الخيرية التي تدعم الأيتام"، وطالب بـ "رفع الحصار المالي عن عشرات المؤسسات الخيرية". وتوعد مجددا بملاحقة المعنيين من خلال الإجراءات القانونية التي ينص عليها القانون.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٤٨. إنقاذ سبعة فلسطينيين حوصروا في نفق منهار

غزة: تمكنت فرق الدفاع المدني من إنقاذ سبعة مواطنين فلسطينيين علقوا داخل نفق تحت الأرض لتهريب البضائع والسلع من مصر إلى قطاع غزة بعدما انهار عليهم في شكل مفاجئ أمس. وبذلت فرق الدفاع المدني جهوداً كبيرة من أجل انتشالهم من داخل النفق وهم بصحة جيدة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٤٩. "بتعرف إنو" ... منصّة تفاعليّة في رام الله من أجل التغيير

رام الله – بديعة زيدان: "بتعرف إنو"... منصة تفاعلية إلكترونية، تشكّل آلية لربط الإعلام الاجتماعي، وتحديداً مواقع التواصل الاجتماعي، بحاجات المجتمع وقضاياه، عبر منصة تخصَّص للتواصل بين المواطنين والمسؤولين، وتمكّن من الحصول على المعلومات، ومتابعة القضايا وحلّها، أطلقها أخيراً "منتدى شارك" الشبابي في رام الله، و "مؤسسة تعبير" للإعلام المجتمعي، وبالشراكة مع القنصلية البريطانية العامة في القدس، ووزارة الخارجية البريطانية.

وتستهدف المنصة على وجه الخصوص، الإعلاميين والكتاب والناشطين الشباب في الفئة العمرية ما دون سن الثلاثين، لتصبح مع الوقت، ووفق ما يهدف القائمون عليها، عنواناً لتعزيز حرية التعبير، وحقّ الوصول إلى المعلومة من خلال التكنولوجيا في فلسطين، على أمل نشرها بين عموم

الفلسطينيين، وبخاصة الصحافيين والكتاب الشباب وصناع القرار، كمبادرة لبناء الثقة والشراكات بين فئات المجتمع الفلسطيني المختلفة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٥٠. غزة: دعوة للاحتجاج ضدّ "الأونروا" احتجاجاً على تقليص المساعدات

غزة (وام): دعت اللجان الشعبية للاجئين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في قطاع غزة إلى اعتصامات شعبية في مقرات وكالة الأونروا، احتجاجاً على تقليص المساعدات الذي طال العديد من جوانب الحياة للاجئين. واعتبرت اللجان الشعبية في بيان لها أن تقليص حجم المساعدات يزيد الأعباء، التي يواجهها اللاجئون وخاصة في قطاع غزة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٦/٨

٥١. "القطرية" لإعمار غزة تعيد بناء ملعب اليرموك

أعطت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، الضوء الأخضر، لبناء مدرجات ملعب اليرموك الشرقية وتأهيل الغربية، وذلك ضمن سلسلة المشاريع الحيوية التي أطلقها السفير محمد العمادي، رئيس لجنة الإعمار في غزة، خلال زيارته الأخيرة للقطاع.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٨

٥٢. أحلام العودة تراود فلسطينيي بريطانيا بيومهم السنوي

لندن – محمد أمين: بالدبكات الشعبية والخيم الفلسطينية والأزياء التقليدية أحيا فلسطينيو بريطانيا يوم فلسطين السنوي هذا العام، وفاء لها واحتفاء بتراثها الأصيل، ولتذكير الأجيال الجديدة بهويتهم وانتمائهم لها، وسط إقبال كبير للجالية الفلسطينية والعربية.

وحضرت مأساة فلسطينيي سورية بقوة في الحفل –الذي ينظمه سنوياً المنتدى الفلسطيني في بريطانيا– وأرسل لهم زهور وزهرات فلسطين دعواتهم وتضامنهم، وخصصوا جزءاً من ريع هذا الحفل لمساندتهم وتضميد جراحهم.

وألقى رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا زياد العالول، كلمة باسم منظمي الحفل، وصف فيها هذا اليوم باليوم الوطني الجامع، الذي يتبادل فيه الفلسطينيون الخبرات للوفاء لفلسطين في الداخل ومخيمات الشتات. وفي حديثه للجزيرة نت قال العالول إن هذا المهرجان يركز على الجالية

الفلسطينية في بريطانيا، وهو مؤتمر للتأكيد على إرادة العودة، والحفاظ على الهوية الفلسطينية، كما أنه يرسل رسائل هامة للمجتمع البريطاني، بضرورة الضغط على الحكومة لرفع حصار غزة.

وحل عضو مجلس العموم البريطاني آندي سلوتر ضيفاً على الحفل، حيث أكد في كلمته على الرفض المطلق للحصار المستمر على غزة وضرورة إنهائه الفوري. وأكد أنه هو وزملاؤه من أصدقاء فلسطين من كافة الأحزاب وخاصة حزب العمال، سيستمرون في دعم الحقوق الفلسطينية المشروعة بإقامة الدولة المستقلة.

وعقب تكريمه من قبل المنتدى قال سلوتر للجزيرة نت إنه سعيد جدا بحضور هذا الحفل التراثي المميز، ووصفه بالعرض الرائع من قبل المجتمع الفلسطيني في بريطانيا، لكنه قال إنه حزين إزاء ما يعانيه الفلسطينيون من حصار، مجددا وعده باستمرار حزب العمال في دعم القضية الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٧

٥٣. دائرة المفاوضات تصدر تقريراً بعنوان "نكبة الفلسطيني في التاريخ المعاصر"

أصدرت دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية اليوم تقريراً بعنوان "نكبة الفلسطيني في التاريخ المعاصر" بمناسبة حلول الذكرى الثمانية والأربعين على الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، والذكرى السابعة والستين على النكبة الفلسطينية.

واستعرض التقرير بشكل خاص أهم المحطات والإحصائيات والأرقام للنكبة المتجددة بوصفها جريمة مستمرة حلّت على شعبنا منذ نكبة ١٩٤٨ انتهاء بنكبة عام ٢٠١٤-٢٠١٥ في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية لإلغاء الشاهد على الحق الفلسطيني في العودة، والنكبة الأخرى في قطاع غزة التي أصبحت إحدى أكبر حالات الطوارئ إنسانية في عصرنا الحديث، عصر حقوق الإنسان والعدالة الإنسانية.

منظمة التحرير الفلسطينية – دائرة شؤون المفاوضات، ٢٠١٥/٦/٤

٥٤. ترحيب مصري بإلغاء حماس "إرهابية" ودعوات لترميم العلاقات

القاهرة: رحب عدد من الأحزاب والقوى السياسية المصرية وخبراء بقرار القضاء المصري أمس السبت قبول الاستئناف المقدَّم من الحكومة المصرية على حكم اعتبار حركة المقاومة الإسلامية "حماس" منظمة "إرهابية"، وإلغاء حكم محكمة أول درجة، معتبرين أنه خطوة في الاتجاه الصحيح.

وقال الدكتور أحمد بهاء الدين شعبان مؤسس الحزب الاشتراكي المصري اليساري في تصريحات

صحفية، إن هذه اللحظة تشكل مدخلًا إيجابيًا في العلاقة بين الطرفين تتطلب منهما أن يعززا من خلالها حالة من التقارب الكفيل بإنهاء حالة الخصام بينهما.

من جانبه قال المتحدث باسم تحالف "٢٥-٣٠"، الدكتور أحمد دراج في تصريحات صحفية إن الحكم الصادر جيد وسيكون له تأثير إيجابي على تخفيف حدة العلاقة المتوترة بين مصر وقطاع غزة والسلطة الحاكمة في القطاع الآن وهي حركة المقاومة "حماس".

الدكتور وحيد الأقصري رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي، أكد من جانبه أهمية فتح حوار مباشر ينهي حالة التأزم الموجودة، معتبرًا أن هذا الحكم يشكل إرهاصًا لبداية في الموقف السياسي المحتدم، ومن شأنه أن يوفر بيئة إيجابية لتحسين العلاقات المتداخلة بين الأطراف.

بدوره، وصف الدكتور وحيد عبد المجيد، نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الأحكام الصادرة باعتبار حماس حركة إرهابية أو عدم اعتبارها كذلك بأنها "لا قيمة لها"؛ لأنَّ القضايا كانت مرفوعة على أساس سياسي، وليس قانونيًا.

وأضاف عبد المجيد، -بحسب صحيفة التحرير المصرية- أنَّ ضرورات المصالح في الفترة المقبلة قد تدفع النظام المصري وحركة حماس إلى تغيير نمط التعامل فيما بينهما، خاصة بعد ظهور خطر تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميًا بـ"داعش" في مواجهة حماس في غزة، وهو ما ينفي الاتهامات الموجهة لحماس بدعم الإرهاب الحاصل في سيناء.

ولفت عبد المجيد إلى أنَّ ظهور تنظيم الدولة في غزة سيفرض نوعًا من التعاون المشترك بين مصر وحركة حماس لمواجهة هذا الخطر المشترك، وبخاصةً أنَّ الخلافات بين مصر والحركة الفلسطينية لا أساس له على أرض الواقع كما تروج بعض وسائل الإعلام.

من جانبه، قال مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية، إنَّ "الحكم هو تصحيح لخطأ سابق، ومن شأنه رفع الحرج السياسي الذي وقع على مصر عربيًا وإقليميًا ودوليًا بسبب تصنيف الحركة كمنظمة إرهابية".

في حين قال الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، الدكتور إبراهيم النجار، إن "حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تهدف في الأساس إلى الدفاع والجهاد ضد الاحتلال الإسرائيلي الغاشم حتى تحرير الأراضي الفلسطينية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف".

فيما رأى الدكتور يسري العزباوى، الخبير بمركز الأهرام للدراسات، ورئيس وحدة قياسات الرأي العام والنظام المصري في تصريح لموقع مصر العربية، أن الحكم الصادر بإلغاء اعتبار حماس منظمة إرهابية يعكس تغيرًا كبيرًا في سياسة مصر تجاه حماس، بالإضافة لكونه يأتي تأكيدا على أهمية

الحركة بالنسبة لمصر، ويؤكد حسن نوايا السلطة المصرية بالنسبة لحماس، وهو ما يتطلب من الحركة التعاون مع مصر لمحاصرة الإرهاب ولمواجهة داعش والكيان.

ولفت العزباوى، إلى أنه من غير الممكن أن تعتبر مصر حماس إرهابية في الوقت الذي تدافع عنها وعن فلسطين ككل خارجيًا باعتبارها الحركة مقاومة للاحتلال، كما أنها أصبحت طرفا مع السلطة في الصراع العربي الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/٧

٥٥. عبد الله الثاني يشدد على مركزية القضية الفلسطينية بوصفها جوهر الصراع

عمان–بترا: شدد الملك عبد الله الثاني خلال استقباله أمس الأحد، في عمّان وفداً من ١٣ دولة ضمن كلية الدفاع البريطانية على ارتباط استقرار المنطقة، على مركزية القضية الفلسطينية بوصفها جوهر الصراع في المنطقة، وأن استمرارها دون التوصل إلى حل عادل وشامل، يشكل عاملاً رئيساً في عدم استقرار المنطقة.

الرأي، عمّان، ٢٠١٥/٦/٨

٥٦. الأردن: تعيين 130 حارساً في المسجد الأقصى

عمان: أعلنت الحكومة أمس عن تعيينها لـ ١٣٠ حارساً بالمسجد الأقصى، للحيلولة دون اقتحام المستوطنين الحرم القدسي. وقال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية المهندس محمود العقرباوي في تصريحات صحفية حصلت "الدستور" على نسخة منها: إن الأردن معني كثيراً بالأقصى ورعايته وهذا دوره منذ مائة عام، وتعيين هذا العدد من الحراسة، يعبر عن جل اهتمام الأردن والملك عبد الله الثاني، بأن يبقى الأقصى بعيداً عن دنس المستوطنين وأيضاً للمحافظة على ديمومته وفاعليته في كل ما يتعلق بأجهزته الداخلية وبصيانته وأساسه.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٦/٨

٥٧. الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية تسيّر قافلة مساعدات إلى غزة

بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية من مقر مستودعاتها في طبربور قافلة مساعدات طبية مكونة من أربع شاحنات إلى قطاع غزة. وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلح في تصريح لـ(بترا) أن القافلة تضم مساعدات محملة بالأدوية والمعدات والمستلزمات الطبية وذلك كتبرع من جهات مختلفة

لصالح الأهل في قطاع غزة، مضيفا انه تم نقل هذه المساعدات على متن شاحنات القوات المسلحة الأردنية ليصار إلى تسليمها للمستشفى الميداني العسكري في القطاع.

الرأي، عمّان، ٢٠١٥/٦/٨

٥٨. الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية: الوضع بالقدس في منتهى الخطورة

القاهرة – مراد فتحي: أكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، أن الوضع في القدس في منتهى الخطورة، قائلا "نحن في الجامعة العربية ندق ناقوس الخطر ونقول لابد من وقفة مهمة في هذه الظروف التي تمارسها إسرائيل، حيث رصدت للقدس ١٧ مليار دولار لتهويدها، وفي المقابل ما يذهب لأهل القدس النذر البسيط".

وقال صبيح في كلمته أمام أعمال الدورة "٩٤" لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين، والذي بدأت أعماله اليوم الأحد، في مقر الجامعة العربية، "قضية القدس هي بالنسبة لنا قضية القضايا حيث ان هناك جديد طرأ على من خلال هذه الحكومة الإسرائيلية من ممارسات وانتهاكات يومية، والقرارات اليومية التي تصدر عن وزراء إسرائيليين بحق الشعب الفلسطيني والذين يتحدثون عن حدث هام في المسجد الأقصى سيحدث عام ٢٠١٧، بتأييد رئيس الوزراء نتنياهو، وقد يتجاوز قضايا التقسيم وهي خطيرة للغاية".

وأضاف "وضع القدس أصبح خطيرا للغاية، وإذا كان هناك قرارات عربية على مستوى القمة العربية بأن القدس خط أحمر، فلابد أن نمارس ذلك تماما، وأن نضع كل الإمكانيات السياسية والدبلوماسية أو إعلامية لحماية القدس في المرحلة القادمة".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/٨

٥٩. أنور عشقي لـ"القدس العربي": حضوري ندوة كباحث لا يعني تطبيعاً سعودياً مع "إسرائيل"

الرياض – سليمان نمر: احتفل الإعلام الإسرائيلي ومعه بعض الإعلام الأمريكي بلقاء الباحث السعودي الدكتور أنور ماجد عشقي، مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية في جدة، بمدير مركز معهد القدس للقضايا الاستراتيجية الإسرائيلي داري غولد، على هامش ندوة محاضرات عقدها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي في واشنطن، وتم نشر صور للاثنين وهما يتصافحان. وكتب الإسرائيليون أن هذا اللقاء لم يكن الأول، وشاركهم بعض الإعلام الأمريكي في نشر قصص عن أن المملكة وإسرائيل تتعاونان ومنذ مدة لمواجهة الخطر الإيراني المشترك.

وفي حين تهتم إسرائيل بالترويج لمثل هذه اللقاءات حتى تثبت للعالم أنها أصبحت حقيقة واقعة يتعامل معها أشد خصومها، روج الإيرانيون لخبر اللقاء وأبرزوه في أجهزة إعلامهم لاسيما العربية حتى يظهروا أن السعودية التي أصبحت خصمهم الأول في المنطقة تعمل على تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

مدير "مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية" في جدة الدكتور أنور ماجد عشقي نفى لـ"القدس العربي" عقد لقاءات أو إجراء أي اتصالات مع إسرائيليين مسؤولين أو غير مسؤولين لتطبيع العلاقات بين المملكة والكيان الإسرائيلي، أو أنه إذا تصادف والتقى أحدهم في أحد المؤتمرات يلتقيه كمسؤول أو مبعوث سعودي، وأوضح إنه التقى بالإسرائيلي داري غولد كمدير لمركز القدس للأبحاث وليس كمسؤول إسرائيلي في واشنطن على هامش ندوة في واشنطن الأسبوع الماضي والتقاه كمشاركين في هذه الندوة وليس كمسؤول إسرائيلي.

وينفي الدكتور عشقي (٧١ عاما) أن له أي صفة مسؤولة حاليا في السعودية أو له علاقة رسمية مع أي جهاز في الدولة بعد أن تقاعد عن عمله الرسمي الأخير، وهو عضو اللجنة الخاصة في مجلس الوزراء السعودي.

وأضاف الدكتور عشقي لـ"القدس العربي " حتى حين سئلت عن الفرق بين إسرائيل وإيران قلت إن "إسرائيل هي عدو عاقل وإيران صديق جاهل وعدو عاقل قد يكون أفضل من صديق جاهل".

وأكد عشقي أنه ليس مسؤولا في السعودية ولا يمثل أي مسؤول في السعودية، وأنه في لقاءاته وحضوره هذه الندوات والمحاضرات يمثل نفسه ومركزه.

وحول مقابلة نشرت له مع صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية أوضح الدكتور عشقي أنه خلال وجوده في قطر في شهر نيسان /إبريل الماضي تعرفت عليه صحافية هولندية وأجرت معه حديثا عن وجهة نظر السعودية بشأن السلام مع إسرائيل فتحدث لها عن الموقف السعودي المعروف الذي يقول إنه إذا اعترفت إسرائيل بالمبادرة العربية للسلام وطبقتها فإنه لن تكون هناك موانع أمام تطبيع السعودية لعلاقاتها مع إسرائيل. وأضاف أنه أكد لها أن هذا الكلام موجه للإسرائيليين وأولهم رئيس وزرائهم بنيامين نتنياهو. وأوضح أنه فوجئ بأن هذه المقابلة نشرت على أساس أنها للجريدة الإسرائيلية "يديعوت احرونوت"، وقال "وعلى كل، أن تنشر هذا الكلام صحيفة إسرائيلية لا يسيئني".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٦٠. "البيت الأبيض" يدعم "إسرائيل" بعد غارة جوية على غزة

كروين (المانيا): أكد البيت الأبيض مجددا يوم الأحد دعمه لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها بعد أن قصف الطيران الإسرائيلي اهدافا في قطاع غزة ردا على سلسلة هجمات صاروخية فلسطينية. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ايرنست الذي يرافق الرئيس باراك أوباما في قمة مجموعة السبع في ألمانيا للصحفيين "تقف الولايات المتحدة بكل وضوح مع إسرائيل في الدفاع عن شعبها وبلدها ضد مثل هذه الهجمات."

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/٦/٨

٦١. هآرتس: الصين تطلب من "إسرائيل" عدم تشغيل عمالها في المستوطنات

رام الله: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، النقاب عن طلب الصين، عدم تشغيل عمال البناء الصينيين في المستوطنات، وإنما فقط داخل أراضي فلسطين ٤٨. وأضافت الصحيفة أن الحكومة الصينية وافقت على إرسال آلاف العمال إلى إسرائيل، لكن اشترطت تشغيلهم داخل إسرائيل فقط، وأن تدفع الحكومة الإسرائيلية مبلغ ٦ آلاف دولار عن كل عامل.

وأكدت أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على دفع ٦ آلاف دولار عن كل عامل، إلا أنها رفضت الشرط الذي يمنع العمال من العمل في المستوطنات.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٦/٨

٦٢. "السفير": عرض روسي باستضافة لقاء المصالحة الفلسطينية

عمار نعمة: المصالحة الفلسطينية ليست على ما يرام اليوم. وبعد أكثر من عام على التوصل إلى "اتفاق الشاطئ"، بين حركتي "فتح" و "حماس"، الذي وُقع في ٢٣ نيسان من العام الماضي، في منزل نائب رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" إسماعيل هنية، في غزة، ثمة تبادل للاتهامات بين الحركتين بشأن تعطيل تنفيذ بنوده.

وعُلم على هذا الصعيد أن روسيا دخلت على خط المساعي، وكان عرض روسي نقله نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الذي يشغل أيضا منصب المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط وشمالي أفريقيا، باستضافة لقاء القيادات الفلسطينية.

وعُلم على هذا الصعيد أن "حماس" وافقت على حضور اللقاء، بينما لم تعط "فتح" رأيها في الموضوع، علماً أن موسكو تريد طلباً رسمياً فلسطينياً يوجهه عباس إليها في سبيل استضافة مثل هذا اللقاء الذي يجمع فصائل أخرى غير "فتح" و "حماس".

وتشير مصادر فلسطينية إلى أن القبول بالعرض الروسي من شأنه حل عقدة مكان المفاوضات، في الوقت الذي تلفت فيه مصادر أخرى النظر إلى أن الأمر يبدو أكثر تعقيداً من التوصل إلى مكان عقد لقاء القيادات الفلسطينية.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/٨

٦٣.تقرير: "إسرائيل" تراهن على معادلة "صفر صواريخ" مع حماس

حلمي موسى: في أسبوع واحد تقريباً، أُطلقت الصواريخُ ثلاث مرات من قطاع غزة باتجاه إسرائيل، في ظل تهديدات إسرائيلية متواصلة بالرد بعنف شديد.

وكان جليا أن الصواريخ تطلق على إسرائيل في الغالب ليس في إطار استراتيجية المقاومة، وإنما في نطاق التنفيس عن مشاكل داخلية فلسطينية، في البداية كانت داخل الذراع العسكري لحركة "الجهاد" ثم انتقلت لتكون في نطاق الصراع بين سلطة "حماس" والسلفية "الجهادية".

وخلافا لما كان عليه الحال في الماضي، ورغم استمرار الخطاب الإسرائيلي المتشدد، إلا أن الرد صار أشد ميلاً لكبح النفس منه إلى التصعيد. وهذا لا يعود إلى حسن أخلاق من جانب الاحتلال بقدر ما يعود إلى الرغبة في تجنب صراع مع قطاع غزة، لن تخرج إسرائيل مستفيدة منه، حتى لو ألحقت بالقطاع أشد الضرر.

واعتبرت صحف إسرائيلية أن الرد الإسرائيلي صباح أمس على إطلاق الصاروخ من غزة يرمز بشكل كبير إلى السياسة الإسرائيلية الجديدة تجاه "حماس" التي وصفتها بأنها "عناق واحتواء بدلاً من المواجهة العسكرية". وحسب هذه الصحف، فقد أغارت إسرائيل على مناطق فارغة لخلق تظاهر بالرد، في حين انطلقت تصريحات جهات تبدو وكأنها تدافع عن "حماس".

وقال مصدر أمني إسرائيلي رفيع المستوى أن "هدف الإطلاقات الأخيرة من قطاع غزة هو إشعال النار بين حماس وإسرائيل". وحسب هذا المصدر، فإن التنظيم السلفي، المتماثل مع "داعش"، هو من أطلق الصاروخ، متوقعاً أن "تهاجم إسرائيل حماس، وتقوم بالعمل بدلاً منه". وبكلمات أخرى حاول المصدر الأمني أن يشرح للجمهور الإسرائيلي أن ضرب "حماس"، رداً على إطلاق الصاروخ، يخدم "داعش"، ومن هنا يأتي الانطباع بأن على إسرائيل ضبط نفسها.

ويعود التغيير في الموقف الإسرائيلي من "حماس" إلى الرغبة في الحفاظ على الهدوء، وربما أكثر من ذلك. وفي نظر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية وصناع القرار فإن سيطرة الحركة على غزة تمثل مصلحة إسرائيلية، ولذلك فإنها لا تعمل من أجل إسقاطها. وتخالف هذه الفكرة ما أوحى به "الليكود" في المعركة الانتخابية حينما جرى تصوير "حماس" على أنها تعمل من أجل إسقاط حكم بنيامين نتنياهو.

وخلص معلق إسرائيلي إلى أن إسرائيل تبدو اليوم وكأنها الجهة الوحيدة في العالم التي تعمل من أجل بقاء حكم "حماس" في غزة، كما أنها تعمل مع كل من قطر وتركيا بهدف الحفاظ على الهدوء في القطاع، وهي تسمح لمندوبين من هاتين الدولتين بالتوسط بينها وبين "حماس" كما حدث مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في محاولته وقف الحرب الأخيرة على غزة. وطالب المعلق إسرائيل بالانتباه إلى أثر موقفها من الحركة على العلاقات مع مصر التي اعتبرها "الحليف الأهم لإسرائيل في المنطقة". وأشار إلى أن بالوسع تخيل كيف ينظر المصريون إلى نمط العمل الإسرائيلي مع "حماس" في الشهور الأخيرة.

وليس صدفة أن رئيس الطاقم السياسي الأمني في وزارة الدفاع الجنرال عاموس جلعاد أبدى تقديره أمس، في مقابلة مع موقع "والا" الإخباري، بأن الصيف الحالي لن يشهد مواجهة واسعة. وحسب كلامه، فإن الردع الإسرائيلي يعمل بكامل الشدة، ومن المهم مواصلة ترسيخه، وهذا هو هدف الغارات الإسرائيلية على القطاع، رداً على انطلاق الصواريخ من غزة.

ولكن جلعاد يعرف أن الغارات الإسرائيلية هي على مواقع فارغة وأراض مفتوحة، وأن غايتها هي إشعار الإسرائيليين بالرد أكثر من الرد فعلاً. ومع ذلك فهو قال إن "تنقيط الصواريخ مؤخراً أمر غير محتمل. ولا يهم المواطنين هنا إن كان السلفيون في تنازع مع حماس أم لا. من ناحيتنا حماس هي الجهة المسؤولة، كما تقول هي بنفسها، وهي ملزمة بوقف الإطلاقات وفرض الهدوء. ونحن نسعى بعزم لتحقيق صفر إطلاقات".

وأضاف جلعاد أن "حماس" لم تغير أيديولوجيتها الدموية ضد إسرائيل، كما لم تغير هدفها بإزالة إسرائيل، "لكن دافع حماس حالياً هو منع الإطلاقات من أجل أن يسود الهدوء. ولذلك تبذل حماس كل ما في وسعها لمنع الإطلاقات. والأمر بات أصعب على حماس حالياً كونها تواجه مصاعب في تهريب الأسلحة، إذ إن مصر تنظر إلى حماس بوصفها عدوا. كل الظروف تدفع حماس حاليا نحو تفضيل التهدئة والردع".

وواضح أن إسرائيل مرتاحة للموقف المصري من "حماس"، وترى أنهما أصبحتا شريكتين في العداء لها. لكن هذا الارتياح لا يعني التطابق. فقد استقبلت إسرائيل بالترحاب قرار محكمة مصرية بإدراج

"حماس" ضمن قائمة المنظمات الإرهابية. ولذلك شعرت بعدم ارتياح أمس الأول لقرار المحكمة العليا المصرية إخراج الحركة من قائمة المنظمات الإرهابية. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لم تتفعل من قرار المحكمة العليا المصرية، وقالت إنه لن يغير شيئاً على الأرض. وحسب مصدر أمني رفيع المستوى، لموقع "والا" الإخباري، فإن "تعليمات الرئيس المصري (عبد الفتاح السيسي) في كل ما يتعلق بمعالجة أمر الإخوان المسلمين وتنظيم حماس لن تتغير في الواقع". وأضاف أن "مصر تتنكر بشكل منهجي لقطاع غزة، وعلى رأسه حماس. فهي تدمر الأنفاق بشكل يومي، وتحارب من أجل فرض النظام في سيناء. وأنا لا أجد أهمية في قرار المحكمة هذا".

ونقلت صحف إسرائيلية عن مصادر أمنية أخرى قولها إن القاهرة تنسب لحركة "حماس" تدخلات كبيرة في العمليات داخل مصر ودعما لمنظمات إرهابية تعمل في سيناء. وحسب هذه المصادر، فإن أحد "تعابير الكراهية بين الطرفين والتعليمات الحكومية بخنق حماس يمكن رؤيتها تحديداً في إغلاق معبر رفح، وأيضا في الاحتجاجات المتصاعدة من جانب سكان القطاع التي لا تغير قرارات الحكم المصري". وقد حاول المصريون في السابق بحث خطة تقضي بأن تسيطر السلطة الفلسطينية على المعابر الحدودية بين إسرائيل ومصر، لكن "حماس" أفشلت هذه الخطوة ورفضتها.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/٨

٦٤.خمسون عاماً على النكبة: السياسة البريطانية المنحازة

فاروق القدومي

في عام ١٩١٨ أرسلت بريطانيا لجنة إلى فلسطين كممثلة للحركة الصهيونية لتعمل كهيئة استشارية للسلطات البريطانية بالشؤون المتعلقة باليهود، وفي أمور أخرى حول إنشاء وطن قومي لهم، وأعلن بلفور أنها قادمة لتقصي الأوضاع في المستعمرات اليهودية، وقدمت لها حكومة الانتداب كل التسهيلات للاتصال بالعالم الخارجي، مع العلم أن العرب كانوا محرومين من هذه الامتيازات والاتصال بالعالم الخارجي.

طالبت هذه اللجنة بمشاركة اليهود في الإدارة العسكرية وبتشكيل لجنة للأراضي تعينها المنظمة الصهيونية للبحث في موارد البلاد، كما أنها طالبت بحقها في تعيين اليهود في قوات البوليس، ثم طالبت بإنشاء قوة عسكرية خاصة بها وبدأت بتدريبها، في تلك الأثناء كانت الاحتجاجات والتظاهرات الفلسطينية تملأ المدن الرئيسية، ولكن الجيش البريطاني كان دوماً مستعداً لقمعها بالقوة ولم يكن بمقدور الفلسطينيين الاتصال بالرأي العام العالمي، وطالبت هذه اللجنة الصهيونية بإنشاء

مجلس يهودي دستوري، كما وضعت حجر الأساس لجامعة عبرية على "جبل أسكوبس" وكان أول مندوب سامٍ بريطاني هو "روبرت صموئيل" (يهودي) وجاء الجنرال "آرثر واكهوب" الذي حاول بإصلاحات طفيفة استقطاب العرب وسرعان ما بانت مآربه الخبيثة، ففتح باب الهجرة على مصراعيه، ودخل عشرات الألوف من المهاجرين اليهود من بولندا وألمانيا وسهّل بيع الأراضي وانتزاع ملكيتها من أصحابها العرب، وشكّل محاكم الأراضي عام ١٩٣١ لتسهيل انتقال الأراضي الأميري إلى اليهود.

لقد فصل الإنكليز فلسطين عن البلدان العربية بموجب اتفاق سايكس- بيكو وهيئوها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً حسب صك الانتداب لبناء وطن قومي لليهود، لتكون فلسطين اليهودية سداً في وجه أي محاولات لإنشاء دولة عربية تضمّ مصر والشام، وتُهدد مصالحهم من جديد، وكان هذا مخطط بريطاني منذ عام ١٩٠٧ طبقاً لتوصيات قدمها مؤتمر لندن الاستعماري عام ١٩٠٧ لرئيس الوزراء البريطاني كامبل بنرمان حيث أكد المؤتمرون:

"إن إقامة حاجز بشري قوي وغريب على الجسر البري الذي يربط أوروبا بالعالم القديم ويربطهما معاً بالبحر المتوسط، بحيث يشكّل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس قوة عدوة لشعب المنطقة، وصديقة للدول الأوروبية ومصالحها، هو التنفيذ العملي العاجل للوسائل والسبل المقترحة".

لم يكن عدد اليهود في فلسطين عام ١٨٧٠ يتجاوز ١٢,٠٠٠ نسمة ممن نزحوا مع العرب من أسبانيا قبل قرون، وكان الانجيليون والمبشرون بالنصرانية هم الذين يشكّلون موجات القدوم إلى فلسطين، وقد نزح العديد منهم من أوروبا، ولكن اليهود الروس ويهود بلدان أوروبا الشرقية هم أول من شكّل موجات واسعة من الهجرة، ففي عام ١٩١٤ كان عدد سكان فلسطين ٦٨٠,٠٠٠ نسمة ويشكّل اليهود ٨% منهم أي ما يقارب ٦٥,٠٠٠ نسمة.

خمسون عاماً على النكبة

بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، وقامت الأمم المتحدة قام اليهود في فلسطين بعمليات إرهابية موجهة ضدّ الانتداب البريطاني وضد العرب بهدف خلق المبررات لتقسيم فلسطين وخروج الانتداب البريطاني منها، ولم تلقَ هذه العمليات الإرهابية الردع المناسب من حكومة الانتداب.

قامت بريطانيا بعد ذلك بعرض القضية على الأمم المتحدة، وجندت الولايات المتحدة نفسها لاستقطاب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للموافقة على مشروع تقسيم فلسطين، وصدر ذلك القرار المشؤوم رقم ١٨١ في ١٩٤٧/١١/٢٩ وكان ذلك بداية لحلول النكبة الكبرى، كانت الوكالة اليهودية قد أعدت نفسها لهذا اليوم خلال السنوات الماضية، ودربت الآلاف من الشباب اليهودي

على السلاح، حيث انضووا تحت راية "منظمة الهاغاناه"، ذلك التنظيم الرسمي المسلح للوكالة اليهودية التي كانت تعتبر الحكومة الرسمية لليهود في فلسطين على مسمع بريطانيا وبصرها.

وما إن أعلن قرار التقسيم حتى قامت التنظيمات اليهودية المسلحة بمهاجمة المدن والقرى العربية، ولم يتدخل الجيش البريطاني ويمنع مثل هذه العمليات الإرهابية المسلحة ضدّ المدن الفلسطينية، بل كانت لهذه التنظيمات المسلحة اتصالات بالجيش البريطاني لتوفير السلاح والذخائر المطلوبة لها.

لم تكن للفلسطينيين قوة عسكرية منظمة سوى "جيش الجهاد المقدس" والمكون من مجموعات من الأهالي المتطوعين تحت قيادة الشهيد عبد القادر الحسيني الذي قاد هذه القوى المسلحة في معارك بطولية بالرغم من نقص التدريب والعتاد، واستشهد في "معركة القسطل" يوم ١٩٤٨/٠٤/٢٥، وكان قد دخل إلى فلسطين ثلاثة آلاف مجاهد عربي متطوعون مع قوات فوزي القاوقجي تحت اسم "جيش الإنقاذ"، وقد حاول جيش الجهاد المقدس"، و"جيش الإنقاذ" أخذ زمام المبادرة والدفاع عن القرى والمدن الفلسطينية لكنهما كانا يواجهان أكثر من ٦٠ ألف جندي يهودي تدربوا إبان الحرب العالمية الثانية في المدارس القتالية للحلفاء.

عندما دخلت الجيوش العربية في ١٩٤٨/٠٥/١٥ كانت القوات اليهودية قد سيطرت على الساحل الفلسطيني، وكان عدد هذه الجيوش لا يزيد عن ٢٥ ألف جندي (مصر ٩٠٠٠ جندي، العراق ٣٠٠٠ جندي، الأردن ٤٥٠٠ جندي، سوريا ٣٥٠٠ جندي، لبنان ١٥٠٠ جندي، ووحدات صغيرة من الدول العربية الأخرى)، وكان يقودها الأمير عبد الله بن الحسين بقرار من الجامعة العربية.

لقد ترددت القيادة الفلسطينية في أخذ زمام المبادرة والإعلان عن قيام دولة فلسطينية كما أعلنت إسرائيل، ولم تهيئ نفسها لهذا الحدث الهام، بسبب تراكمات سياسية ونفسية منذ ثورة ١٩٣٦ وبسبب مظاهر الخلافات العربية التي كانت بارزة على كل المستويات، وتسلم الأمير عبد الله قيادة الجيوش العربية.

لم يكن للعرب حلفاء في ذلك التاريخ من الدول الكبرى، بل أن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفرنسا وقفت مع قرار التقسيم، واعتبرت دخول الجيوش العربية انتهاكاً لهذا القرار ومساً بالسلام العالمي.

بعد أسابيع من دخول الجيوش العربية في ١٩٤٨/٠٥/١٥ وجدت نفسها تقبل الهدنة ولم يمر بعد على بدء القتال شهر واحد.

لم تأخذ الجيوش العربية في معظم الأحيان عند قتالها للقوات اليهودية شكل الهجوم، بل شكل الحفاظ على ما تبقى من الأرض الفلسطينية، ومعظم هذه الأرض في الضفة الغربية كانت تحت سيطرة الجيش العراقي والأردني.

بعد إعلان الهدنة الأولى ١٩٤٨/٠٦/١١ لم يسمح اليهود للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم بل اغتنموا الفرصة وجلبوا كميات كبيرة من السلاح والذخائر التشيكية، واستقبلوا الألوف من المتطوعين اليهود حتى بلغت قواتهم ١٠٠,٠٠٠ رجل، وبدأت الطائرات والسفن الحربية تصل إلى إسرائيل بفضل جهود اليهود في الولايات المتحدة وبريطانيا بينما فُرض حظر تصدير السلاح الغربي إلى الدول العربية.

كان هدف الملك عبد الله كما هو معروف ضمّ أجزاء من فلسطين إلى الأردن وكان هدف مصر والدول العربية تشكيل حكومة فلسطينية بقيادة الحاج أمين الحسيني وكانت هذه نقطة خلاف بين العرب، وقد أثرت هذه الخلافات على وجدة القيادة العربية أثناء الحرب، وتجدد القتال بعد الهدنة الأولى يوم ١٩٤٨/١١/٠٧ ودام عشرة أيام حتى ١٩٤٨/٠٧/١٨، وتمكن اليهود من احتلال الرملة واللد والجليل الأوسط فأضافوا ٧٥٠ ميلاً مربعاً أخرى من الأراضي الفلسطينية إلى دولتهم، وبالرغم من حجم المجازر التي ارتكبوها رفض سكان هاتين المدينتين مغادرتهما، فأصدر بن غوريون إلى إسحاق رابين وإيغال آلون بإشارة من يده بطرد سكان المدينتين بالقوة والإرهاب، وقام سكان المستوطنات القريبة بنهب المدينتين.

بعد أن استولت إسرائيل على الجليل الغربي وعلى النقب وعلى جزء من سيناء قامت الولايات المتحدة بالضغط عليها للانسحاب من سيناء، بعد ذلك عقدت الهدنة الثانية يوم ١٩٤٨/٠٧/١٩، وبادل الملك عبد الله المناطق المحاذية لطولكرم وقلقيلة "مثلث الرعب" حيث خاصرة إسرائيل الضيقة، بمنطقة اللطرون قرب القدس.

مع نهاية عام ١٩٤٨ أصبح عدد اللاجئين يزيد عن ٩٠٠,٠٠٠ لاجئ فلسطيني، وفقد الفلسطينيون دورهم كعامل سياسي متماسك له رأي وتأثير، فكانوا الضحية في هذه الحرب وحلت النكبة بهم بعد أن فقدوا مدنهم وقراهم وأراضيهم وديارهم.

استطاع اليهود أن يضموا ٢٨% من فلسطين فوق حصتهم التي أقرها مشروع التقسيم الذي قررته الأمم المتحدة فأصبحت إسرائيل تضم ٧٩% من مساحة فلسطين بعد أن اغتصبت نصف المساحة المقررة لدولة فلسطين العربية خلال حرب ١٩٤٨، كما قامت إسرائيل بتدمير المئات من القرى الفلسطينية بلغت ٤١٢ قرية، وأصدرت قوانينها لمصادرة أملاك اللاجئين الفلسطينيين باعتبارها أملاك غائب، بل أنها صادرت أكثرية أراضي الفلسطينيين الذين بقوا على أرض فلسطين، لقد كان رد فعل النكبة عام ١٩٤٨ كبيراً وعميقاً في الوسط العربي، فبدأت الانقلابات العسكرية في سوريا واغتيل الملك عبد الله في القدس، واضطربت الأحوال في لبنان وقامت ثورة مصر عام ١٩٥٢.

صدر قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم ١٩٤ في كانون أول عام ١٩٤٨ بإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وتولت وكالة الغوث العناية بشؤون اللاجئين كمؤسسة دولية.

نهوض الحركة القومية

الغريب في الأمر أن بريطانيا وأمريكا وفرنسا أصدرت بيانها الثلاثي عام ١٩٥٠ لحماية أمن إسرائيل بالرغم من النكبة التي حلّت بالعرب عام ١٩٤٨، ولا شكّ أن ظهور عبد الناصر وقيادته للثورة المصرية ومحاولاته لشراء السلاح من الكتلة الشرقية قد أقلق إسرائيل.

وزير خارجية دولة فلسطين

رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/٦

٦٥. التضامن مع خضر عدنان وقضية الأسرى

منير شفيق

دخل الشيخ المجاهد خضر عدنان قبل بضعة أيام شهره الثاني مضربا عن الطعام، مقتصرا على الماء، ورافضا أي دعم غذائي من أي نوع كان. وقد صمّم على المضي بإضرابه حتى الاستشهاد إن لم يفرج عنه فورا، وبلا قيود أو شروط تُفرَض عليه.

هذه ليست المرّة الأولى التي يلجأ فيها هذا المناضل المجاهد القائد الصلْب معركة الأمعاء الخاوية الأصعب بين المعارك، بعد التعذيب، في مواجهة الأجهزة الأمنية الصهيونية المجرمة، فقد سبق أن خاضها، بل كان في مقدمة هذا الشكل من النضال والمقاومة، واستطاع حينها أن ينتصر بعد إضراب دام ٦٦ يوما، أجبر العدو على الخضوع لشروطه.

وكان قد فتح آفاقا أمام أسلوب المقاومة من خلال الإضراب في سجون سلطة أوسلو. وقد اعتقلته وهو طالب في جامعة بيرزيت.

عندما أُفْرِج عن خضر عدنان بعد إضرابه الطويل لم يلجأ إلى الوظيفة وهو خريج الجامعة، حامل شهادة في الرياضيات الاقتصادية، وذلك لعلمه أن الوظيفة في السلطة أُريدَ منها أن تكون الفخ الذي يروّض المناضلين المقاومين، ليصبحوا مثل الأسود والنمور المروّضة في السيرك، ولأن أسْر الوظيفة كما أثبتت التجربة الفلسطينية مَقْتلة نفسية تُحوّل الثائر الذي حمل روحه على كفه ردحا من الزمان في مقاومة العدو الصهيوني إلى خانع ينتظر الراتب آخر كل شهر. وقد غرق في الاستدانة وهو يَغرق في عالم الاستهلاك، (القروض البنكية التي روّج لها سلام فياض).

ولهذا عندما خرج القائد في حركة الجهاد خضر عدنان من السجن، آثر أن يحصل على قوت عائلته عبر العجين وبيع الخبز، والقبول بما يكفي لإمساك الرمق، ما دام الهدف الأعلى هو مقاومة الاحتلال، رفع راية القضية الفلسطينية عاليا من أجل تحرير فلسطين كل فلسطين من النهر إلى البحر ومن الناقورة إلى رفح.

هذا الهدف لا يستطيع أن يتحمله المقاوم بالسلاح أو المناضل المقاوم بالانتفاضة طويلا، إلاّ إذا تقشف وجعل مؤونته ومؤونة عائلته في الحدود الدنيا الممكنة.

أما إذا سمح لنفسه ولعائلته أن يدخلوا عالم الاستهلاك والرفاه، والبحث عن الدِّعة بعد المشقة في النضال، فإنه سيصبح مثل النمر أو الأسد الذي يقبل أن يروّض، ويُعْرَض أمام الناس في السيرك ذليلا، لكي ينال بعد العرض وجبة الطعام (الراتب آخر الشهر).

من هنا يكون خضر عدنان قد تحوّل إلى قدوة في النضال أيضاً من خلال تفضيله العمل خبازا، والعيش بما يتيّسر، على بيع تضحيات الكفاح والسجن لوظيفة في السلطة أُريدَ منها، فيما أُريدَ منها، أن تروّض المناضلين وتدجنهم، وتجعل منهم معوِّقين للمقاومة والانتفاضة.

أما الأشدّ سوءا في حالة الضفة الغربية تحت الاحتلال واجتياح الاستيطان، فكُبراؤهم الذين يُغطون التنسيق الأمني والأجهزة الأمنية. وهؤلاء ليسوا مجرد عناصر سلبية ومعوّقة فحسب، وإنما تحوّلوا أيضاً إلى حماة للاحتلال والاستيطان، بمطاردتهم مَنْ يتجرأ على المقاومة أو حتى يفكر فيها، وبقمعهم التظاهرات وإرهاصات الانتفاضة، ومحاصرة كل من يعارض الاحتلال حتى من خلال الشبكة العنكبوتية.

إن انتقال الأسير الفلسطيني من حالة الصمود في السجن والثبات على المبدأ، وضرب المثل في رفع راية المقاومة والتحرير، إلى حالة خوض المعارك من خلال الإضرابات طويلة الأمد، ولو عبر أفراد أو حتى فرد واحد، كما فعل خضر عدنان في إضرابه السابق، جعل من الأسرى قوّة محرّضة للانتفاضة، وفاضحة للاحتلال، وكاشفة لسياسات السلطة الفاشلة (وهو اقل ما يجب أن يُقال في وصفها).

في التجارب السابقة، كما عبر عن ذلك منظرون ثوريون عالميون، لم يكن معهودا هذا النمط من نضال السجناء والأسرى، وهو خوض معركة الأمعاء الخاوية حتى الموت، ولو على مستوى أسير واحد، أو عدّة أسرى.

فقد كان القانون الحاكم هو الإضراب محدود الأجل، أو الإضراب إلى أجل غير مسمّى، ليترك للسجناء وقفه حسب تطوّر الظروف، وعدم الوصول إلى لحظة تلبية المطالب أو الاستشهاد.

من هنا، يكون خضر عدنان، وعدد من الأسرى الأبطال، قد خطّوا من خلال ما يشنونه من نضالات أنماطا جديدة في النضال الثوري، حوّلوها إلى نهج جديد في المقاومة الفلسطينية. لكن دون أن يُفهم من ذلك أن هذا النهج يصلح لكل الحالات الثورية الأخرى في العالم.

فلنقل إنها خصوصية فلسطينية. بل هي خصوصية فلسطينية مناسبة في ميزان قوى جديد تشكل مؤخرا ضد العدو الصهيوني. فالعدو الصهيوني أصبح أشد ضعفا وعزلة دولية مما كان عليه في أيّ مرحلة سابقة. الأمر الذي فتح الآفاق لما حدث من تطوّر هائل في قوّة المقاومة في قطاع غزة، ما فتح أمام أي انتفاضة شاملة متواصلة لعدة أشهر آفاقا لدحر الاحتلال من الضفة الغربية، وتفكيك المستوطنات بلا قيد أو شرط، ولتحرير القدس وتحرير الأسرى.

هذه الأنماط الجديدة التي أخذ الأسرى يبدعونها في النضال في سجون الاحتلال الصهيوني في هذه المرحلة، أي الدخول في مواجهات ضد العدو الصهيوني من نمط إضرابات الأمعاء الخاوية وغيرها، راح يعطي للأسرى دورا إيجابيا فاعلا في المعركة ضد الاحتلال، بما يتجاوز الصمود والثبات على المبدأ، ورفع راية تحرير فلسطين، إلى لعب دور المُعَبِئ والمُحَرِض، وفتيل اشتعال لانتفاضة.

تحية للأسرى جميعا ولتضحياتهم وشجاعتهم، وتحية خاصة للشيخ خضر عدنان الذي يستحق كل تضامن معه لينتصر كما انتصر في المرّة السابقة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/٧

٦٦. مفارقات حكومة نتنياهو الداخلية والخارجية

حلمي موسى

تعيش الحكومة الإسرائيلية الجديدة مفارقة شديدة لا تعرف كيف تتعامل معها. وتكمن المفارقة في واقع أن كل المفكرين الاستراتيجيين في الدولة العبرية يؤمنون أن الوضع الراهن هو الأفضل في تاريخها لجهة غياب المخاطر الاستراتيجية من الدول العربية. فقد تفككت جيوش هذه الدول وليس هناك في الأفق ما يدل على مؤشرات حول خلق أخطار أشد في المستقبل القريب. ومع ذلك فإن خطر ما يسمى بالجهاد العالمي والذي يتفاقم مع تفكك الدول والمجتمعات العربية ليس بالوسع التكهن حاليا بحجمه مستقبلا. ولذلك فإن غياب خطر معلوم يوفر للكثيرين في إسرائيل فرصة لتجاهل ما يمكن أن يكون خطرا مجهولا لاحقا.

لكن هذا ليس أكثر من جانب من الصورة والمعادلة. وتكفي قراءة سريعة لتوجهات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لمعرفة ما صار يعتبره خطرا وجوديا. فالاستخفاف الذي كانت تتعامل به إسرائيل مع ظاهرة مقاطعتها اقتصاديا وأكاديميا اختفى لتحل مكانه تقديرات ترى في هذه الظاهرة

«خطرا وجوديا» يستدعي المواجهة الشاملة له. وجاء إعلان شركة «أورانج» عن سحب استثماراتها في قطاع شبكات الهاتف الخلوي في إسرائيل ليقفز بهذا الخطر درجات إلى الأعلى. كما أن حث الاتحاد الأوروبي على تشديد الإجراءات بشأن وضع علامات مميزة على المنتجات الإسرائيلية من داخل المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية صار يظهر أن الموقف الأوروبي ليس مجرد ضريبة كلامية. وانضمام اتحاد طلبة بريطانيا إلى حملة مقاطعة إسرائيل بيّن أن المقاطعة لن تقف عند حد وأنها في تصاعد مستمر.

المشكلة الكبرى التي تواجه حكومة نتنياهو هي أن التركيز على المقاطعة وإثارة الأمر إعلاميا عبر اتهام القائمين عليها باللاسامية ومعاداة إسرائيل لم تضعف الحملة وإنما خدمتها. فهي من ناحية فاقمت الإحساس بالعزلة داخل إسرائيل والخوف من حصار لاحق خصوصا مع تزايد الاتهامات لإسرائيل بممارسة الفصل العنصري. وهي من ناحية أخرى شجعت دعاة المقاطعة على الذهاب أبعد بعد أن لاحظوا أن إسرائيل صارت تتعامل معها على أنها خطر وجودي.

ومن المؤكد أن كل الحديث عن المقاطعة ما كان ليهم إسرائيل كثيرا لولا أنها تستشعر أن دول العالم ضجرت من طأطأة الرأس أمام إسرائيل في الشأن الفلسطيني وصارت تميل إلى إيجاد حل عبر المحافل الدولية. وما مشروع القرار الفرنسي في مجلس الأمن الدولي إلا مجرد أحد تعابير هذا الضجر. فدول العالم، بمن فيها دول الاتحاد الأوروبي، صارت تستشعر أن الوساطة الأميركية لم تؤت أكلها ولذلك لا بد من تدويل الأزمة. والمشكلة الأكبر في نظر إسرائيل أن إدارة أوباما، على الأقل، يمكن أن لا تتصدى للخطوات الأوروبية كما سبق وألمح الرئيس أوباما نفسه في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي مؤخرا.

وبديهي أن كل ما يجري على هذا الصعيد يتم في ظل تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة واحتمال انفجار الموقف سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة. وربما لهذا السبب تكثر الأحاديث هذه الأيام عن وجوب السعي لمنح الفلسطينيين هامشا للتنفيس عن أنفسهم سواء في الضفة من خلال تسهيل الحركة على المعابر أو في غزة من خلال الحديث عن تسهيل إعادة الإعمار. وربما أن إطلاقات الصواريخ من غزة على اسدود وعسقلان والنقب في الأسبوعين الأخيرين جاء ليثبت أن الحديث عن مخاطر انفجار الموقف له ما يسنده على الأرض.

وفي كل حال لا تقف المفارقة عند هذه الحدود بل تتخطاها لتصل إلى الحكومة الإسرائيلية ذاتها وسبل تعاطيها مع الواقع. فحكومة تستند إلى أغلبية صوت واحد في الكنيست هي حكومة تتسم بالهشاشة عموما. لكن هذه الهشاشة تزداد خطرا حينما تكون المكونات على هذا القدر من التضاد والتنافس. والأمر لا يتعلق فقط بالليكود الذي يعيش صراعات داخلية حامية الوطيس لم تنته باستقالة

وزير ولا بتهديد وزير آخر بالاستقالة وإنما تصل إلى العلاقات بين الليكود والبيت اليهودي. والمنافسة بين هذين الحزبين في الانتخابات وبعدها خلفت جروحا يصعب الشفاء منها على الأقل في وقت قصير.

كما أن الحزب الذي يشكل الشريك الأكبر لليكود في الحكومة الحالية، حزب «كلنا» بزعامة موشي كحلون يجد نفسه في تضاد شديد مع الوعود التي قطعها نتنياهو للأحزاب الشريكة في الائتلاف. ولأن مشروع كحلون وحزبه اقتصادي فإن التصادم بين مطالب الأحزاب ووزارة المالية برئاسة كحلون أعمق مما يبدو ظاهريا.

وإذا كان هذا هو الوضع في كل ما يتعلق بالسياسة الداخلية للحكومة الحالية فإن الوضع أصعب إزاء السياسة الخارجية. فنظرة العالم إلى حكومة نتنياهو الرابعة هي نظرة إلى حكومة تتحمل ذنب عدم حدوث تقدم وعدم إمكانية حدوث تقدم في العملية السلمية. وعلى سبيل المثال فإن وزيرة الخارجية فعلا، وهي نائب وزير الخارجية رسميا، تسيبي حوتبولي هي في نظر الكثيرين أسوأ حتى من وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان. وإذا كان الوضع الدولي صعبا على حكومة نتنياهو الثالثة حينما كان فيها قوى وتيارات مثل «هناك مستقبل» برئاسة يائير لبيد و «الحركة» برئاسة تسيبي ليفني فإن هذا الوضع أكثر صعوبة الآن.

من الواضح أن نتنياهو يحاول إشغال الإسرائيليين بكل ما يبعدهم عن ملاحظة الأخطار الداهمة المقتربة. هكذا خف الحديث مؤخرا عن الخطر النووي الإيراني مع اقتراب الجميع من نهاية شهر حزيران، الموعد المقرر للاتفاق، وزاد الحديث عن مخاطر المقاطعة الدولية واحتمالات الحرب في المنطقة.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/٨

٦٧.نحو مسار سياسي جديد

جدعون ساعر*

تستدعي التغييرات الدراماتيكية في الشرق الأوسط من إسرائيل إعادة التفكير في المسار السياسي لتحدد، إلى جانب المخاطر، الفرص أيضاً. فإعادة التفكير واجب. مبادرة سياسية إسرائيلية، تأتي في أعقابها، ستساعد إسرائيل على تحقيق مصالحنا الوطنية في الساحة الدولية.

ان المفاهيم السياسية الأساس التي تبنتها حكومات إسرائيل في الماضي في السياق الفلسطيني أيضاً، لم تعد بالضرورة ذات صلة أو سارية المفعول اليوم. هكذا مثلا فإن مفهوم التبادلية، الذي

قدس المفاوضات المباشرة (في السياق الفلسطيني وبشكل عام) بصفتها الطريق الوحيد الذي يمكن أن يحقق التقدم او النتائج، يبدو اليوم منقطعاً عن الواقع.

في كتابه الأخير «نظام عالمي» يقف د. هنري كيسنجر على الضعف الفلسطيني، ويستخلص منه الحاجة إلى إطار أوسع للمسيرة السياسية، لغرض الحصول على دعم فاعل من حكومات أخرى في المنطقة، ولكن أيضاً لان الموضوع الفلسطيني الإسرائيلي هو عنصر واحد فقط في النظام الإقليمي.

في الماضي عارضت إسرائيل مرات عديدة وجود سياقات سياسية تخرج عن النطاق التبادلي في ضوء الخوف من أن يعظم الصوت العربي الموحد الضغط عليها، ويثقل على قدرتها الوصول الى نتائج. أما التطورات في المنطقة، وعلى رأسها سعي إيران إلى الهيمنة الإقليمية والى السلاح النووي، وكذا صعود «داعش»، فإنها تخلق تطابقا واسعا في المصالح بين إسرائيل وأنظمة العربية البراغماتية، بما فيها السعودية، مصر، والأردن. والشراكة الإقليمية الموحدة حول صد الإسلام المتطرف في المنطقة ضرورية اليوم لهذه الأنظمة بقدر لا يقل عن ضرورتها لإسرائيل.

والى ذلك مطلوب إعادة تفكير أيضاً في طيف الإمكانيات لحل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني. فجمود «أوسلو» وفكرة الدولتين في الأرض المحددة التي بين البحر والنهر أوصلتنا مرة تلو الأخرى إلى المأزق. وليس هذا فقط: هناك أكثر من شك في أن يكون بوسع مثل هذا الحل أن يوفر الأمن للدولة اليهودية، ويوفر دولة قابلة للعيش للفلسطينيين.

في حينه اقترح اللواء احتياط غيورا ايلند سرقة الأوراق في الفكرة الجريئة المتمثلة في تبادل الأراضي في السياق الإقليمي، بما في ذلك مصر والأردن. هناك مجال لاستيضاح إمكانية تحقيق هذه الفكرة على أساس المصالح المشتركة. في مثل هذا النموذج تكمن فضائل لكل الأطراف، وهو يمنع المساس بالمشروع الاستيطاني في «يهودا» و»السامرة».

ولكن في الوقت الذي لا توجد فيه أي ضمانة في أنه من الصحيح لنا أن نقفز «قفزة رأس» كهذه مباشرة نحو التسوية الدائمة، فان شراكة إقليمية كهذه مع الأنظمة البراغماتية يمكنها أن تحقق أهدافا أكثر تواضعا ولكنها مهمة. هدف واحد كهذا هو إعمار قطاع غزة، الذي يعكس مصلحة مشتركة، وفي وسعه أن يؤجل المواجهة التالية.

«يديعوت»، ٢٠١٥/٦/٧

***وزير الداخلية السابق وزميل كبير في معهد بحوث الأمن القومي حاليا.**

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨

٦٨. الرياض وتل أبيب

سمدار بيري

ما الذي خرج من اللقاء المغطى إعلاميا (في واشنطن، وليس صدفة حقا) بين مدير عام وزارة الخارجية المرشح، د. دوري غولد، وبين الجنرال (احتياط) السعودي د. أنور عشقي؟ فقد صعدا إلى منصة مشتركة في مجلس العلاقات الخارجية، حدث نادر في عصر المقاطعة الأكاديمية على إسرائيل، والقيا خطابين ملتهبين وبثت لغة الجسد لديهما إشارة واضحة بان هذه ليست المرة الأولى التي يلتقي فيها الواحد الآخر. كما أن الإسرائيلي والسعودي لم يجيبا على أسئلة من الجمهور، كي لا تظهر خلافات الرأي بين الرياض والقدس.

بالضبط مثل نتنياهو في الكونغرس، وقف غولد وعشقي في واشنطن عشية التوقيع على الاتفاق مع إيران كي يعرضاها كعدو مشترك، خطير. ومسؤول أوباما عن هذا التعاون المفاجئ. فقد خان السعودية، تنازع مع نتنياهو وتسكع مع إيران. «أنا أفضل عدوا ذكيا»، يعلن السعودي، ويلمح لإسرائيل، «على عدو جاهل يجلس في طهران».

ولكن لوسائل الإعلام، التي ركزت الكاميرات على المصافحة بين غولد وعشقي توجد ذاكرة قصيرة. فحين توج «اللقاء التاريخي» و «المفاجأة الدراماتيكية»، نسيت لقاء مشابها تم بالضبط قبل سنة في بروكسل بين رئيسي الاستخبارات السابقين: عاموس يدلين من جانبنا والأمير تركي الفيصل من السعودية.

يبدو أن الأمير والجنرال من السعودية اجتازا اختبار نار مسبق. يقال انه بالذات لقادة الاستخبارات، حتى لو جاءوا من دول لا تقيم علاقات مفتوحة، سهل إيجاد لغة مشتركة. فهم يعرفون الواحد الآخر من الأوراق، يعرفون كيف يحددون من العدو الذكي ومن العدو حامي الرأس. نجحنا في نهاية الأسبوع في التعرف على أن هذا هو اللقاء الخامس لغولد وعشقي، نوع من تبادل الأوراق والتقديرات عن المخاطر والتحديات الأمنية في المنطقة. ويعرف الجنرال أن غولد قريب من إذن نتنياهو.

قبل ثلاثة أسابيع، في المؤتمر الاقتصادي في الدولة أجريت مقابلة صحافية مع عشقي. وكانت هذه مقابلة أولى لمسؤول سعودي مع صحيفة إسرائيلية، والحقيقة هي انه لم يكن صعبا إقناعه. فقد أصر عشقي على أن ينقل رسالة واضحة إلى نتنياهو: حان الوقت لان تعترف إسرائيل بمبادرة السلام السعودية التي بدأت تصدأ منذ ١٣ سنة، ورؤساء الوزراء في القدس يتجاهلونها أو يفرون منها.

وكشف النقاب في المقابلة عن أن الملك الجديد سلمان يؤيد هو أيضاً خطة السلام التي تقوم على أساس «أعطونا كل المناطق المحتلة، وستحصلون على تطبيع كامل مع ٢٢ دولة في العالم

العربي». كما أعلن عشقي بان إعادة انتخاب نتنياهو وحكومة اليمين التي تشكلت في القدس لن تفزعا أصحاب القرار في الرياض، «إذ فقط اليمين عندكم قادر على صنع السلام ودفع الثمن».

على مدى سمو مكانة عشقي، رئيس مركز بحوث الأمن في جدة، يصعب مد خط من الشك. فمن جهة تجده يحتفظ بجملة من القاب «السابق»؛ ومن جهة أخرى حتى بعد أن انكشفت اتصالاته مع الإسرائيليين فانه يذهب ويأتي في بلاده بلا مشاكل؛ ومن جهة ثالثة لم تذكر كلمة في السعودية . لا في الصحف ولا في المواقع الاجتماعية . عن المقابلة مع «يديعوت احرونوت» وعن الدوافع التي خلف الظهور المفاجئ مع غولد. ووحدها مواقع الأخبار في طهران كرست عناوين رئيس لاذعة لتحذيرات غولد ضد البرنامج النووي وتحذير عشقي من أن «إيران تسعى إلى السيطرة على المنطقة».

لقد أخذ عشقي على نفسه تحديا غير بسيط. فهو متفانٍ لخدمة مبادرة السلام السعودية. ليس مؤكدا أنه نجح في إقناع غولد ونتنياهو بأنه حانت لحظة الحقيقة. فهما متمسكان بالموضوع الإيراني. وبالمقابل، فان صمت القصور في الرياض والرقابة على الإعلام السعودي أكثر صخبا.

يديعوت ٢٠١٥/٦/٧

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/٨

٦٩. كاريكاتير:

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/٨